وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمارثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الموضوع:

القيم الاجتماعية وتأثيرها على تحقيق الاستقلالية المهنية لأصحاب المشاريع المصغرة .

(دراسة ميدانية على عينة من أصحاب المشاريع المصغرة بمدينة الاغواط).

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع تنظيم والعمل .

إعداد الطلبة:

1. دناقة فتيحة .
2. مقدم عبد الكريم .

إشراف الأستاذ:

د . سويسي أحمد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
الاسم واللقب	بن شاعة بيران	رئيسا
الاسم واللقب	أحمد سويسي	مشرفا ومقررا
الاسم واللقب	محمد تهامي	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025 م– 2026 م .

شكر وعرفان

أمد امتناني لكل من عبرهذا الدرب معي للذين فهموا صمتي واحترموا انشغالي شكرا لأولئك الذين لم تكتب أسماؤهم لكن كتبت أفعالهم أثرا لا يمحى في تفاصيل هذا العمل لمن قدم لي كلمة أو لحظة أو نظرة أو مساحة صبر أهدي هذا الإنجاز لا بوصفه نهاية بل عرفانا بكل بداية صادقة أنتم كنتم فيها .

الإهداء

إلى أولئك الذين لم تذكر أسمائهم ، لكنهم حضروا في صمتي وألهموا عزيمتي إلى الأرواح الطيبة التي مرت كنسمة دعم خفية إلى من غرسوا في طريقي بذور الصبر دون أن ينتظروا جزاء إليكم ... هذا العمل تمرة امتنان لا يقال بل يكتب .

ملخص الدراسة باللغة العربية :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء عن أثر القيم الاجتماعية (مكتسبة , الراسخة) بنمطيها الأسري وثقافي على تحقيق الاستقلالية المهنية لدى أصحاب المشاريع المصغرة بمدينة الأغواط ويأتي هذا الإهتمام من منطلق أن الاستقلالية المهنية لا يتحدد فقط بالقدرة الاقتصادية أو بالمبادرة الفردية بل يتأثر أيضا بشكل عميق بالنسق والاجتماعي .

ولتحقيق ذلك تم الإعتماد على منهج الوصفي التحليلي مدعوم بأداة الاستبيان التي وجهت إلى عينة من أصحاب المشاريع المصغرة بمدينة الأغواط والبالغ عددهم 35 صاحب مشروع مصغر من مختلف المجالات (خدماتي ، إنتاجي ، تجاري) و اعتمادا على العينة القصدية وأسلوب الإحصائي SPSS في تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان في الميدان . وعليه توصلت دراستنا إلى نتائج التالية :

_ الضغوطات الأسرية وأثرها على تراجع تحقيق الاستقلالية المهنية لصاحب المشروع وهذا ما تبين لنا أن أصحاب المشاريع المصغرة كانت لهم الرغبة في ترك مشاريعهم نتيجة الضغوطات الأسرية التي يواجهنها خاصة عند عدم قدرتهم على تكييفه مع متطلباتهم الشخصية وهذا ما يوضح أثر الذي تحدثه القيم الأسرية كعائق أمام تحقيق الاستقلالية المهنية .

- الأهمية بالموازنة ما مابين المعيار المادي والمعيار الاجتماعي لقياس مدى نجاح المهني وهذا ما أشار إليه غالبية أصحاب المشاريع للأهمية الموازنة مابين الجانب المادي (الربح) وجانب الاجتماع (التقدير ، السمعة) لضمان استقلالية المشروع و استمراره .

الكلمات المفتاحية : القيم الاجتماعية ، الاستقلال المهني ، مشروع المصغر ، الاستقلال .

Study summary:

This study aims toshed hight on the impact of social values .both familial and cultural .on ach ievi ng professional independence among owners of small businesses in the city of laghouat ,this interest stmes from the premise that professional independence is not determined solely by ecomic capacity or individual .but is also profoundly influenced by the social context to achieve this . the descriptive method was adopted .supported by a

questionnaire addressed .to owners of micro enterprises in the city of laghouat .the sample includeb 35 micro entrepreneurs from various sectors (service, production and commercial) , a purposive sampling method was used ,and the SPSS statistical tool was employed to ane alyze the data obtained from the field survey ,based on this ; our study reached the following results :

_family pressures and their impact on the dechine in achieving professional for the projectowner .

-the importance of balancing between material and social criteria in measuring theextent of professional success .

-keywords social values, professional independence, microenterprise ،hndependence.

الإهداء	/
الشكروالتقدير	/
ملخص الدراسة	/
مقدمة	أ
الفصل الأول: بناء الموضوع	
أولاً: إشكالية	3
ثانياً: الفرضيات	5
ثالثاً: أسباب إختيارالموضوع	7
رابعاً: الأهمية والأهداف	8
خامساً: المفاهيم	9
سادساً: المقاربة النظرية	11
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
أولاً: الدراسة الأولى	17
ثانياً: الدراسة الثانية	18
ثالثاً: الدراسة الثالثة	19
رابعاً: الدراسة الرابعة	20
خامساً: الدراسة الخامسة	21
سادساً: الدراسة السادسة	24
الفصل الثالث: الطريقة والأدوات	
أولاً: مجالات الدراسة	27
ثانياً: المنهج المستخدم	28
ثالثاً: أدوات جمع المعلومات	30
رابعاً: المعاينة	31
خامساً: خصائص عينة الدراسة	32
الفصل الرابع: النتائج والمناقشة	
أولا: تحليل بيانات الفرضية الأولى	38
ثانيا: تحليل بيانات الفرضية الثانية	46
ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الأولى	54
رابعا: مناقشة نتائج الفرضية الثانية	56
خامسا: الاستنتاج العام	58

خاتمة	60
قائمة المصادروالمراجع	62
الملاحق	/

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	**32**
02	يمثل توزيع أفراد حسب متغير مستوى التعليمي	**33**
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع المشروع	**33**
04	يمثل علاقة تأثير ما بين الأهمية إيمان الأسرة بالمبادرة الشخصية وتشجيعها على الاستقلالية المهنية لإنشاء مشروع الخاص	**38**
05	يمثل علاقة مساهمة علاقات الأسرة اجتماعية في توسيع نطاق المشروع المصغر ومساعدته في توسيع دائرة معارف الأصحاب المشاريع المصغر	**39**
06	يوضح علاقة تأثير الضغوطات الأسرية على رغبة في ترك المشروع المصغر وقدرة صاحب المشروع على تكييف مشروعه مع احتياجاته	**40**
07	يمثل علاقة تأثير ما بين استشارة الأسرة قبل اتخاذ القرارات متعلقة بالمشروع المصغر وآراءها ايجابية على ذلك	**41**
08	يمثل تأثير الخوف من عدم الاستقلال المهني على قرارات وعلاقته بالبناء شبكة علاقات المهنية خاصة بصاحب المشروع المصغر من خلال بيئة مشروعه	46
09	تشجيع المجتمع على الإبداع والابتكار وتأثيره على قدرة صاحب المشروع على توسيع نطاق مشروعه	47
10	معايير قياس نجاح المشروع المصغر وعلاقته بتحقيق الاستقلاله المالي من خلاله	48
11	يمثل علاقة تأثير ما بين إتباع أصحاب المشاريع الأساليب مجربة أو الأساليب جديدة في مشروعه والآراء المجتمع حول الاستقرار الوظيفي على قرارات المهنية لصاحب المشروع	51

فهرس الأشكال

رقم	عنوان الشكل	صفحة
شكل 01	يمثل نموذج الدراسة	6

الرقم	عنوان الملحق	صفحة
01	ملحق استمارة الاستبيان	//

عرف العالم في العقود الأخيرة تحولات العديدة حيث أصبح العمل ليس كوسيلة لكسب الزرق ، بل أصبح مجالا لا ثبات الذات وتحقيق الاستقلال خصوصا في المجتمعات التي تواجه ارتفاع في معدلات البطالة وندرة في فرص العمل ، فمن هنا برزت المشاريع المصغرة كخيار بديل يسمح للأفراد بإنشاء مسارات مهنية مستقلة كسبيل لتحقيق الذات ، غير أن نجاح هذه المشاريع يتأثر بدرجة كبير بمجموعة من العوامل الاجتماعية من بينها القيم الاجتماعية التي تحكم سلوك الأفراد وتوجه اختياراتهم المهنية . تعد القيم الاجتماعية بمختلف مستوياتها الأسرية والثقافية إطارا مرجعيا يتحكم في نظرة الفرد للعمل .

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة للبحث عن مدى تأثير القيم الاجتماعية المكتسبة في تحقيق الاستقلالية المهنية لأصحاب المشاريع المصغرة بمدينة الأغواط بغرض تحليل ومعرفة مدى هذا التأثير فقمنا بتقسيم جوانب الموضوع الموزعة على الأربع فصول فالفصل الأول : بناء الموضوع : يتمثل في إطار النظري لدراسة متضمن الإشكالية ، الفرضيات و الأسباب اختيار الموضوع ، الأهمية والأهداف الدراسة بإضافة إلى توضيح المفاهيم والمقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني : فخصص للاستعراض الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع قصد الاستفادة من نتائجها . بإضافة إلى الفصل الثالث : الطريقة والأدوات : فخصص لوصف الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة متمثلة المنهج المستخدم ، الأدوات جمع البيانات ، طريقة اختيار العينة .وأخيرا الفصل الرابع : فخصص لتحليل البيانات المتحصل عليها من دراسة الميدانية ومناقشتها وعرض نتائجها وصولا للاستنتاج العام ، وقد تبعت هذه الفصول بحوصلة وقائمة المراجع .

الفصل الأول :

بناء الموضوع

أولا : إشكالية :

في ظل التحولات الجذرية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر اليوم والتي بدورها دفعت بعجلة النمو إلى تطورها وتقدمها في العديد من المجتمعاته وعلى جميع مستوياته،وفي شتى مجالاته، وخاصة في المجال الإقتصادي من أجل إنعاشه وتوسيعه وخلق فرص العمل لتحسين نوعية الحياة وتوفير الرفاهية العامة،لتحقيق الإستقرار والإزدهار للأفراد والمجتمعات .

إن الفرد المعاصر في الوقت الحالي يعيش في دوامة من تغيرات والتطورات على صعيد كل الفئات المجتمعية ، وخاصة في مجتمعات العربية وما أفرزته من ثقافات والإتجاهات جديدة اكتسبها الفرد مما أثرت عليه وغيرت من طبيعة عيشه ونظرته للعمل في الواقع.إلى أن هذه التغيرات قد تركت أثرا مهما من النموذج في مجرى نمذجة سوق العمل في العالم العربي، فتحول من نموذج التقليدي للوظيفة الثابتة إلى نموذج أكثر مرونة يعزز صورة العمل الحر ويحفز على الإبتكار والإبداع والإهتمام بالقدرات الشخصية للأفراد، مما غير من طموحاتهم وتوجهاتهم نحو المهن ومحاولة سد الثغرات التي يعاني منها المجتمع . إلا أن هذا الإنتقال وما أحدثه من مزايا و آفاق سمح بنشأة أجيال وأفراد يحملون ذهنية البحث عن وظائف أكثر الإستقلالية، والتي توفر لهم التوازن مابين حياتهم الشخصية وحياتهم المهنية ، فضلا عن الوظائف التقليدية خاصة مع تراجع فرض التوظيف فيها في بعض القطاعات، وفي ظل هذا التقدم المشهود برزت المشاريع كأحد فروع العمل المستقل في شتى الأنماط وبالتحديد المشاريع المصغرة والتي أصبحت محركا لخطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية لتحقيق التنويع الإقتصادي في المجتمعات ومحاولة تخفيف من مشاكل الإجتماعية من بطالة ،وقلة مناصب الشغل ... الخ ، وعلى غرار ما أثمره هذا التقدم والانفتاح من فرص ومسارات سانحة أمام فئات المجتمعية ، إلا أنه لابد أن نشدد على عنصر مهم للغاية أنا وهو البيئة الإجتماعية المحيطة كونها تلعب دورا محوريا في تشكيل شخصية الفرد وهويته ، وقيمه ، وسلوكياته وبإضافة إلى ذلك وما تحمله هذه الأخيرة من عوامل والظروف التي تحيط بالفرد وتؤثر عليه مما يحدث تفاوتا بين توجهاته التي يؤول إليها وما يقابله من

تأثيرات مختلفة في حياته . إن الإهتمام الواسع بالإبداع والإبتكار وتشجيع على مبادرات الفردية ، فتح العديد من الفرص والخيارات للعمل المستقل في مختلف التخصصات والمجالات ، وفي الوقت نفسه مايواجهه من عقبات ودوافع كثيرة ومتنوعة غير مسبوقة ، قد تشكل منعرجا آخر أمام أفراد الساعين في مجال التطور المهني عامة وفي مجال الإزدهار الإقتصادي خاصة وفي هذا الصدد يعد عنصر القيم الإجتماعية أحد أبرز العوامل الرئيسية التي لها ارتباط بهذا السياق لما لها من تأثير عميق على سيرورة مسار المشاريع المصغرة ومآلاتها في المجتمعات ، إذ أن هذه الأخيرة تتحكم فيها مجموعة من المبادئ والمعايير والضوابط السلوكية المشتركة التي يتبناها المجتمع وتؤثر على الأفراده ، في حين يركز بعض الباحثين في علم الإجتماع حو ل القيم الإجتماعية من وجهة نظر كل من 'توماس وزنانيكي 'في دراستهما للفلاح بولندي " **أن القيم الإجتماعية هي أي شيء له محتوى الإيجابي مرغوب فيه يسهل الوصول إليه وله معنى للأعضاء الجماعة الإجتماعية في محتوى الإمبريقي**"[1]،

حاول الباحثين إعطاء تفسيرا للقيم الإجتماعية على ضوء دراستهم من خلال ربطهم وتحليلهم للقيم والتوجهات الأفراد في الواقع. تشكل القيم الإجتماعية إطارا مرجعيا يحمل في طياته شبكة معقدة من ظواهر التي يفرضها السياق الإجتماعي تتداخل فيه العديد من الأبعاد " **الأسرية،الثقافية، المعرفية،الفكرية،القيمية** " المؤثرة على نجاح أو الإخفاق المبادرات الريادية متعلقة بالأصحاب المشاريع المصغرة على تحقيق الإستقلالية المهنية بالشكل الأمثل في حياتهم المهنية وفي الإطار هذا تبرز الأهمية القيم الإجتماعية وذلك أن البعد الإحتماعي يحتاج إلى تحليل واسع كوننا نعيش في سيرورة من تغيرات وتراكمات المتلاحقة تدفعنا دوما إلى الإستكشاف والتحليل خاصة في ظل التفاوت الموجود مابين السياقات المجتمعية من كل الجوانب وتطلعات الأفراد وأثر ذلك على قدرة أصحاب المشاريع المصغرة على تطوير ها نحو الإستقلالية .

1-محمد أحمد بومي , علم الإجتماع القيم , دار المعرفة , جامعة الإسكندرية , 2012 , ص 151 .

وعلى ضوء هذا تدفعنا هذه العناصر الهامة إلى محاولة تحليل وتحديد نوعا من ترابط والتأثير الذي تحدثه القيم الإجتماعية بأنماطها الثقافية ، الأسرية على تحقيق الإستقلالية المهنية في مشاريعهم لضمان تلبية حاجاتهم اليومية وتحقيق ديمومة مستمرة في المجال الإقتصادي وتنميته وهنا يكمن جوهر إشكاليتنا البحثية حول تحليل مدى تأثير الذي تفزره القيم الإجتماعية على أصحاب المشاريع المصغرة سواء أكانت بشكل مباشر أو غير مباشر نحو قدرتهم على تحقيق الإستقلالية المهنية المنشود .

وهنا نطرح التساؤل الرئيسي :

- مامدى تأثير القيم الاجتماعية المكتسبة على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة بمدينة الأغواط ؟.

تساؤلات الجزئية :

- هل القيم الأسرية الراسخة تأثير على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة ؟.
- هل القيم الثقافية (المعرفية , الدينية , الفكرية , التعليمية) تؤثر على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة ؟.

ثانيا : الفرضيات :

لتحليل إشكالية دراستنا وضعنا فرضيات التالية :

الفرضية العامة :

- للقيم الاجتماعية تأثير على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة بمدينة الأغواط .

الفرضيات الجزئية :

- تؤثر القيم الأسرية الراسخة على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة .
- تؤثر القيم الثقافية (المعرفية ,الفكرية , التعليمية , الدينية) على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة .

-مخطط الدراسة :

➢ ***القيم الإجتماعية (المتغير المستقل) :***

-البعد الأسري
- *تدخل في القرارات للفردية .*
- *دعم المبادرات الفردية والمشاريع الخاصة .*

-البعد الثقافي
- *مدى التخوف من عدم الإستقرار وتأثيره على إتخاذ القرارات .*
- *قدرة على التوازن بين النجاح المهني والحياة الشخصية .*

➢ **الاستقلالية المهنية (المتغير التابع) :**

البعد الاستقلالية الاجتماعية
- بناء شبكة العلاقات مستقلة
- قدرة اتخاذ القرارات مستقلة

-البعد الاستقلالية المالية
- قدرة على تحديد الدخل وتأمينه .
- تكييف المصدر الدخل حسب حاجيات الشخصية .

شكل رقم 1 : يمثل مخطط الدراسة .

ثالثا : أسباب إختيار الموضوع : إن من بين الأسباب التي تدفعنا إلى إخنيار هذه الدراسة وتنقسم إلى :

أ _ الأسباب الذاتية :

_ رغبتنا الشخصية لدراسة وتحليل هذا الموضوع .

_ ميولتنا الذاتية لموضوع المشروعات والمقاولة و الإلمام بها لكي نكون على دراية بها مستقبلا .

_ رغبتنا الذاتية في إلقاء الضوء على جانب آخر من جوانب التي يحويها المحيط الإجتماعي .

_ رغبتنا الشخصية في الكشف عن ماقد يصادفه الشباب ذوي التوجه العمل المستقل من محفزات أو عراقيل عامة ، ونحنا كالفئة مقبلة على التخرج ومتوجهين للحياة العملية .

ب _الأسباب الموضوعية :

_ الإنتشار الواسع لهذا النوع من مواضيع في كافة المجتمعات مما أصبحت من مواضيع الساعة حاليا.

_ مدى الإهتمام علم إجتماع التنظيم بالريادة الأعمال والمشاريع ومحاولة معالجتها سوسيولوجيا و إعطائها البعد سوسيولوجي .

_ محاولة إضافة فائدة علمية لعدة شرائح في المجتمع .

_ رغبتنا في إظهار مدى الأهمية والدور الذي تلعبه البيئة الإجتماعية وما تحمله من المبادىء والمعايير و أثر ذلك على السلوك الإنساني .

_ رغبتنا في تسليط الضوء على ما تحدثه القيم السائدة في المحيط الأسري و تأثير ذلك على قدرات الأفراد على اتخاذ قرارات مهنية مستقلة .

_ رغبتنا في إظهار الأثر الذي تحدثه القيم الثقافية (القيمية ، الفكرية ،المعرفية) المتواجدة في المجتمع على قدرة الأصحاب المشاريع المصغرة في إدارتهم لها وتحقيق إستمراريتها على المدى الطويل.

رابعا : الأهداف والأهمية الدراسة :

1-الأهمية الدراسة : إن لك بحث الأهمية والغاية سواء أكانت على مستوى المجتمع أو على مستوى الباحث في حد ذاته . إلا أن موضوع دراستنا يعد من الأهم المواضيع التي حظيت بمكانة كبيرة في الدراسات كلها ، وخاصة في دراسات سوسيولوجية ، لما له من الأهمية العلمية وحتى الأهمية في بيئة الميدانية . فالبنسبة للأهمية العلمية لدراستنا فتكمن في محاولة دراسة موضوع القيم الاجتماعية في سياق مفهوم الاستقلالية المهنية ، من منظور معرفة التأثير الذي تحدثه هذه الأخيرة والتي بدورها قد تقف كالعائق أو كالحافز على تحقيق الاستقلالية المهنية لصاحب المشروع المصغر باعتبار أن موضوع إنشاء المشاريع المصغرة حديث العهد نسبيا خاصة مع تطور التكنولوجي الذي تعرفه المجتمعات وتغير نمط سير ها في شتى الميادين ، بإضافة إلى أن الإخضاع هذه المفاهيم لدراسة النظرية يعطي الأهمية واضحة حول العوامل الاجتماعية التي لها أثر على خيارات الأفراد المهنية . أما بالنسبة للأهمية دراستنا في بيئة الميدانية والتي تركز على أصحاب المشاريع المصغرة وذلك بتسليط الضوء عليهم وتحليل ما يعيشه صاحب مشروع المصغر في ظل القيم الأسرية والثقافية السائدة وأثر ذلك على صناعة القرارات المستقلة وبناء مسار مهني ناجح على المدى الطويل .

2_الأهداف الدراسة : تهدف دراستنا الحالية إلى بلوغ هدفين علمي وعملي معا، حيث تتمثل الأهداف المراد تحقيقها من دراستنا :

_ التعرف على أنماط الجديدة من المشاريع المصغرة البارزة في الوقت الحالي .

_ التعرف على طبيعة أثر الذي تحدثه القيم الاجتماعية محل الدراسة وانعكاساتها على تطور الحياة المهنية للأفراد في البيئة الاجتماعية .

_ السعي إلى الإشارة و تحليل مدى تأثير المحيط الأسري على دعم مبادرات الفردية وتشجيع أفرادها على العمل المستقل .

_ تحليل الأثر الذي تعكسه القيم الأسرية على صناعة القرارات المهنية المستقلة لصاحب المشروع المصغر .

-السعي إلى توضيح انعكاسات القيم الثقافية بأنماطها كلها على سيرورة أصحاب المشاريع المصغرة.

خامسا : تحديد المفاهيم : إن المنطلقات الرئيسية لأي البحث العلمي يجب التوقف عند المفاهيم والمصطلحات لدراستها بشكل دقيق والأهم المفاهيم التي تقوم عليها دراستنا هي :

1 - تعريف مفهوم القيم الاجتماعية : للقيم الاجتماعية الأهمية واسعة في الحقل السوسيولوجي مما أكسبتها شيوعا في الكثير من المجالات حيث عرفها البعض على أنها :

أ - تعريف الاصطلاحي :أنها "مجموعة من المعتقدات والتطورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة التي يختاره الفرد بعد التفكير العميق تشكل لديه منظومة من المعايير بحكم بها الأشياء بالحسن أو القبح أو القبول أو الرفض ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار واعتزاز ".[1]

_بإضافة إلى أنها عرفت بأنها "مجموعة من المعايير المرجعية المقترحة للحكم على السلوك بالقبول أو الرفض بما يتسق مع الأعراف والعادات الاجتماعية السائدة في مجتمع" .[2]

_وكما عرفها محمد عاطف غيث بأنها "تلك العناصر الثقافية التي تجعل الثقافات الأخرى عسيرة الفهم ، أو بالمعنى الآخر هي موضوع الرغبة الإنسانية وتقدير ولذلك تشمل كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان طويلة ".[3]

ب- تعريف إجرائي : ومن خلال كل هذه التعاريف فالقيم الاجتماعية هي تلك المبادئ والمعايير التي يتبناها الأفراد أو المجتمع معين تحكم سلوكه في تسيير شؤون حياته .

2_تعريف مفهوم الاستقلالية : هنالك عدة تعاريف لمصطلح الاستقلالية ، فهناك تعاريف يمكن أن تختصر معانيه في سيرورته الاجتماعية ومن بينها :

أ_ تعريف الاصطلاحي : عرفت على أنها : "هو عدم الخضوع لتأثير وسلطة العميل سواء عند تنفيذ الأعمال أو عندما يوضح نتيجة تلك الأعمال" .[4]

1_سماح زغلول سعد وآخرون ,التغيرات الإيجابية والسلبية في القيم الاجتماعية والبيئية للشباب المصري , دراسة إجتماعية على عينة من شباب الجامعي , معهد دراسات والبحوث ,مجلة العلوم , جامعة عين شمس , مجلد 46ج3 ,2019 ص 99 .

2-سارة رطيان ,القيم الإجتماعية المنتظمة في كتاب التربية الإسلامية مرحلة الثانوية , رسالة للحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة , جامعة الأردنية , الأردن , 2015 , ص08 .

3- محمد عاطف , علم اجتماع , الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية , بدون تاريخ ص 506 .

_ وكما عرفت أيضا على : "أنها القدرة على التصرف بنزاهة وموضوعية حيث ترتبط النزاهة بتوفر صفات الأخلاقية ".[1]

_ وكما عرفت أيضا على أنها "بناء المهارات الفردية كي لا يعتمد على الآخرين للوصول إلى الأهداف ولكي يكون قادرا على تنمية أحواله المعيشية " [2].

ب - تعريف إجرائي : وعليه فإن مصطلح الاستقلالية هي "قدرة الاعتماد على الذات في تلبية إحتياجات الأساسية " .

3_ تعريف مفهوم الاستقلالية المهنية : يعرف مصطلح الاستقلالية المهنية على أنه :

أ_ **تعريف الإصطلاحي :** يقصد بها على أنها هي" إمتلاك سلطة اتخاذ القرارات والحرية التصرف وفقا لقواعد المعرفة المهنية" .[3]

_ وكما يقصد بها أيضا : "هو ما تحكمه الذاتية ويعني التحرر من رقابة الغير ومن أي سلطة العليا".[4]

_ وعرفت كذلك على أنها : "هو القدرة على تمكين الأفراد من اتخاذ القرارات وممارسة خبراتهم ومتابعة شغفهم في المجال الذي يختارونه" . [5]

ب - تعريف إجرائي : وعليه فالاستقلالية المهنية : "هو قدرة التحكم واتخاذ القرارات أثناء ممارسة المهنة ما دون تدخل الخارجي" .

4_ تعريف مفهوم المشروع المصغر:

أ_ **تعريف الإصطلاحي :** هو "عبارة عن الأنشطة التي تتراوح من يعمل لحسابه الخاص أو في منشآت الصغيرة تستخدم عدد معين من العمال وقد تشمل كذلك مجموعات الإنتاج الأسرية أو المنزلية".[6]

1-أشرف يحي محمد الهادي , تقييم مدى الاستقلال المراجع في شركات المساهمة المغلقة ,دراسة تطبيقية ,مجلة مركز صالح للاقتصاد الإسلامي ,كلية التجارة , جامعة الأزهر , العدد 21 ,ص 198 .

2-شرين عبد الحافظ ,تمكين وبناء قدرات العمالية غير المنتظمة اجتماعيا واقتصاديا ,مجلة الدراسات في الخدمة اجتماعية ,جامعة حلوان , القاهرة ,العدد 52 ,مجلد 3 ,2020 ص 832 .

3-Titlayo olufunke oshodi and others . registered nurser ;adescritive phenomenological .open access .article 51 2019. http.// daiorg.

4-شريط صلاح الدين , مرجع سبق ذكره , ص 207 .

5 -إعادة النظر في نموذج الاستقلالية المهنية , . . http / / fastercapita . com

_ و كما يقصد به أيضا : "بأنه عبارة عن منشآت شخصية مستقلة في الملكية والإدارة تعمل في ظل سوق التنافسية الكاملة في بيئة المحلية غالبا ، وبعناصر الإنتاج محصلة استخدامها ومحدودة مقارنة بتمثلاتها في الصناعة ".[1]

_ وكما عرفه المشرع الجزائري :" بأنه هو تلك المؤسسة التي تشغل من عامل واحد (1)إلى تسعة (9)عمال وتحقق رقم الأعمال أقل عشرين مليون (20.000.000) د.ج وتتجاوز حصيلة السنوية تقريبا عشرة ملايين(10.000.000)د .ج ".[2]

ب _ تعريف إجرائي : ومنه فإن مشروع المصغر هو "عبارة عن مشروع الإقتصادي له الحجم محدود من ناحية عماله وإنتاجه ورأس ماله " .

سادسا :* المقاربة النظرية :** إن المقاربة النظرية تعد الإطار المرجعي الذي يتبناه الباحث إذ تعتبر الأسلوب تحليلي فكري يأخذ عند الدراسة وتحليل الظواهر معينة ، حيث يحدد للباحث زاوية بحثه وكيفية معالجة الموضوعات وذلك من خلال تبني بعض مفاهيم نظرية معينة و إسقاطها على موضوع البحث أو الدراسة ، فقد اعتمدنا في دراستنا " ***الاجتماعية القيم وتأثيرها على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة " على مقاربتين نظريتين ارتأينا أنهما أقرب وأنسب لتفسير موضوع بحثنا :

1-مقاربة نظرية البنائية الوظيفية : شغلت البنائية الوظيفية حيزا كبيرا في أدبيات علماء الإجتماع خاصة مع بداية القرن العشرين واحتلت مكانة مرموقة ، حيث تعتبر من نظريات الكبرى التي حاولت تقديم تفسيرات شاملة والواسعة النطاق حتى تكرس أن الواقع الإجتماعي يرتبط بظروف الحياة التي يعيشها الفرد بكل تعقيداتها وأبعادها .

أ -مفهوم النظرية البنائية الوظيفية : كل البحوث والدراسات التي يتمحور اهتمامها في شكل بناء أي وحدة أو يكون محور اهتمام هو الوظائف التي تؤديها الوحدة في إطار البناء العام للوحدات أو بناء الكلي ،والبنائية الوظيفية ترتكز على شكل الوظائف والأدوار التي تقوم بها الوحدات المكونة للكل .[3]

---

[6]-غفل زينب ,عيشاوي علي ,تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشاريع المصغرة في الجزائر , مجلة الاقتصاديات الأعمال والتجارة ,جامعة بوضياف محمد , مسيلة مجلد 8 , العدد 1 , 2023 , ص 191 .

[1] -هالة محمد , إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي دليل عملي لكيفية البدء بمشروع الصغيرة في ظل التحديات المعاصرة , المنظمة العربية لتنمية الإدارية , القاهرة , 2002 , ص04 .

[2]- سعيد بعزيز , طارق مخلوف و تمويل المشاريع الصغيرة بصيغة القرض الحسن في الجزائر , مجلة التنمية الاقتصادية , جامعة الجزائر , عدد5 ,2018 ,ص 100 .

ويعرفها أيضا بعض المنظرين : أنها رؤية سوسيولوجية تهدف إلى تحليل ودراسة البنى المجتمع من ناحية و الوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى " .[1]

ب-المفاهيم الأساسية مرتبطة بالنظرية البنائية الوظيفية : تقدم النظرية البنائية الوظيفية مجموعة من مفاهيم الرئيسية التي تشرح وتفسر مقولاتها الرئيسية في تحليل الظاهرة الإجتماعية وتغير المجتمع وتحولها أو استقرار المجتمعات من خلال إصلاح وتعديل الأنظمة الإجتماعية والمحافظة على بقائها و استمرارها وتتمثل هذه المفاهيم في ما يلي :

1_**المجتمع :** نظر له أصحاب اتجاه البنائي الوظيفي أنه نسق من الأفعال المحددة والمنظمة يتألف من مجموعة من تغيرات أو الأبعاد المترابطة بنائيا ومتساندة وظيفيا .

2_**التوازن الإجتماعي :** هو هدف الرئيسي يساعد المجتمع على أداء وظائفه وبقائه واستمراره ويتحقق بإنسجام بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف الأساسية يحيطها جميعا برباط من القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده وجماعته وهي ذات طابع إلزامي لقواعد ضبط وتنظيم .

3 _**البناء الإجتماعي :** يشير إلى مجموع من العلاقات الإجتماعية المترابطة والمتساندة بين الأفراد حيث يعرفه **راد كليف :** " أنه شبكة من العلاقات الوظيفية بين مجموع الوحدات إجتماعية" .

4 -النسق الإجتماعي : يعرفه بارسونز :"أنه مجموعة من القواعد سواء كانوا أفرادا أو جماعات أو مجمعات خاصيتهم الأساسية أنهم يشتركون في مميزات المكانة والوظيفة التي يؤدونها على أساس الدور المنوط بوضعيتهم وفق معايير مشتركة " .

5_**الترابط :** ويعني أي جميع عناصر النسق الإجتماعي مترابطة ببعضها البعض إذ كل جزء له صلة بالأجزاء الأخرى ويعتمد عليها .

6_**التباين :** ويعني أن نسق الإجتماعي هو نسق متوازن أو يتجه نحو التوازن .

7_ **نظام الإجتماعي :** باعتبار أن مجتمع كنظام إجتماعي من الأجزاء متكاملة فإن أي خلل يطرأ على أي جزء يؤدي إلى اختلال النظام بكامله،حيث يعرفه **إيميل دوركايم : "**هو مجموعة قواعد والضوابط الإجتماعية التي تضبط سلوك الفواعل لتحقيق الأهداف ومقاصد المؤسسة الإجتماعية".

---

[3] -معن خليل , نظريات المعاصرة في علم الإجتماع , الأردن دار الشروق , 1997 ,ص 157.

[1] - أكرم حجازي , موجز في النظريات الإجتماعية التقليدية المعاصرة , الجمهورية اليمنية , جامعة تعز , كلية الآداب وقسم علم الإجتماع 1996, ص 76 .

8_ منظومة القيم والمعايير الإجتماعية : سواء كانت رسمية تعاهدية أو مقررة كقواعد أو الجماعة أو بنية جزئية في المجتمع حيث يميز **روبرت ميرتون :** بين نوعية من الوظائف :

_ **الوظائف الكامنة :** وتشير الوظائف الغير مقصودة والغير معروفة في النسق بالنسبة لعناصره في النسق .

_ **الوظائف الظاهرة :** وتشير إلى نتائج المقصودة والمعروفة لدى العناصر المشاركة في النسق . [1]

ج - علاقة النظرية البنائية الوظيفية بالموضوع الدراسة : ترتكز نظرية البنائية الوظيفية على فكرة أن المجتمع عبارة عن الأنساق المتكاملة والمترابطة فيما بينها، حيث يؤدي كل نسق وظيفة معينة تساهم في الاستقرار و توازن المجتمع، ومن خلال هذا يمكن النظر على أن القيم الاجتماعية هي نتاج عن الدور الذي يؤديه النسق الاجتماعي كالأسرة ، المجتمع المحلي ...الخ، في تنشئة الأفراد بالقيام بأدوار مجتمعية . لهذا فإن هذه المقاربة تتيح لنا كيف تقوم الأسرة والمجتمع المحلي بالإنتاج القيم معينة تدفع بالفرد نحو الإنشاء مشروعه المهني الخاص و اتخاذ القرارات مهنية مستقلة ، لذلك فإن القيم الأسرية والقيم الثقافية تلعب دورا وظيفيا في إعداد الفرد ليكون فاعلا مهنيا مستقلا ، وتعد بمثابة آلية الاجتماعية تسهم في تحقيق التوازن مابين طموحات الفردية والمحددات الاجتماعية ،لذلك في الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة ليس مجرد القرار فردي بل نتيجة لوظائف الاجتماعية تمارس داخل النسق الكلي (المجتمع) .

2_**المقاربة نظرية الرأس المال الاجتماعي :** لقد حظيت نظرية الرأس المال الاجتماعي اهتماما بالغا خلال العقدين الماضيين سواء على مستوى نظري أو على مستوى التطبيقي في العديد من مجالات وخاصة مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث يرجع الفضل بشكل الأساسي لظهور النظرية رأس المال الاجتماعي إلى العالم الفرنسي **بياربورديو** في صياغة مصطلح الرأس المال الإجتماعي وضبطه

مفهوم نظرية الرأس المال الإجتماعي : يعرف بيار بورديو رأس المال الإجتماعي بأنه : "اتصال الأفراد مع بعضهم البعض بوعي ومشاركتهم في الحياة العامة لبناء الأشكال مختلفة من الرأس المال والقوى الاجتماعية ثم محاولة استخدامها للاستفادة منها ". [2]بإضافة إلى ذلك فقد أشار **جيمس كولمان** لرأس

[1] - غربي محمد, قلواز ابراهيم , النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية الجديدة لتفسير الظاهرة الإجتماعية , مجلة التمكين الاجتماعي , مجلد 1 , العدد 3 , 2019 ص ص 169 – 171 .

[2] - صالح فراش , الإتجاهات النظرية الرأس المال الإجتماعي , مجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية , مجلد 8 العدد 31 , 2024 ,ص 397 .

المال الإجتماعي في مقاله حيث يعرفه من خلال وظيفته بأنه : "ليس كيانا واحد ولكنه مجموعة من الكيانات المختلفة والتي تنطوي في الإطار عنصرين مشتركين أولهما يتكون من بعض جوانب البناء الإجتماعي وثانيتها تيسر أفعالا سواء كانوا الأشخاص أو هيئات داخل هذا البناء".

ب -**مفاهيم الأساسية مرتبطة بالنظرية الرأس المال الإجتماعي :** يتوقف بناء الرأس المال الإجتماعي على ظروف والأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والسياسية حيث أنه تم تحديد ثلاث عناصر الرئيسية ومهمة في تكوين الرأس المال الإجتماعي وهي **الأشخاص** ، **قوة العلاقة بينهم** ، **الموارد** ، حيث أن **الأشخاص** :فيقصد به عدد الأشخاص داخل شبكة العلاقة الإجتماعية وهم على استعداد لمساعدة بعضهم البعض عند الحاجة ، أما الثاني **قوة العلاقة بين الأشخاص** وهي ما تحدد مدى استعدادهم لتعاون ، أما الثالث **الموارد** : وهي ما يمتلكها الأفراد سواء كانت موارد شخصية وتتمثل في الرأس المال البشري أو موارد الإجتماعية وتشمل الروابط والعلاقات الإجتماعية التي يكونها الأفراد وعلى ضوء هذا فإن **نظرية الرأس المال** الإجتماعي ترتكز على بعض المفاهيم الأساسية وهي :

1_ الثقة : هو وجود إجتماع بين كل أعضاء مجتمع ما حول القيم الاجتماعية المشتركة والأولويات المجتمعية ، حيث عندما تقل الثقة بين الناس يزداد الحذر والشعور بعدم الأمان والإحجام عن دخول في علاقات الاجتماعية وعلاقات العمل والاستثمار في الاقتصاد وكذلك صناعة القرار .

2_**التوجهات والقيم المشتركة :** يعتمد الرأس المال الإجتماعي على قدرات الإنسانية وبنائه يرتبط ببناء هذه القدرات والتي تتم عن طريق غرس وترويج القيم كالمشاركة والتعاون ، والمبادأة ، والمبادرة واعتماد على الذات والعمل الجمعوي عن طريق ما يسهم به التعليم الرسمي والغير الرسمي وكذلك المؤسسات الإجتماعية الرسمية والغير الرسمية التي بدورها تعمل على بناء شخصية التنموية بقيمها الإيجابية وقدراتها الفاعلة بإضافة إلى ذلك فإن هذه القيم والمعايير والتوجهات تتعلق بالرؤية والمواقف المشتركة حول سلوك العام في المجتمع والمقبول لدى معظم الأفراد والجماعات .

3 -**العمل الجماعي والتعاون** : يعتبر العمل الجماعي متطلبا أساسيا من متطلبات نجاح عملية التنمية حيث أن التنمية تتطلب تكوين إتجاهات المشيرة لها وفي مقدمتها اتجاه نحو العمل الجماعي.

4-شبكات الإجتماعية غير الرسمية والتضامن الإجتماعي : يركز هذا المفهوم على شبكات الإجتماعية الغير الرسمية وخاصة شبكات الأمان الإجتماعي وأنظمة الدعم الإجتماعي كالأسرة ، والأصدقاء وهنالك مؤشرات على أن دعم الأسرة والأصدقاء والجيران له تأثير على استقرار الفرد .[1]

ج-علاقة نظرية الرأس المال الإجتماعي بالموضوع الدراسة : ترتكز نظرية الرأس المال الإجتماعي على أن العلاقات الإجتماعية وما تحتويه من مبادئ التعاون ، الثقة ، الدعم ...الخ تعد كالموارد يمكن للفرد إستثمارها لتحقيق غاياته الشخصية والمهنية ، لذلك فإن الرأس المال الإجتماعي يتمثل في قدرة الأفراد على الوصول إلى هذه الموارد من خلال شبكاتهم الاجتماعية .لهذا فإن تحقيق ما يسمى بالاستقلالية المهنية من قبل أصحاب المشاريع المصغرة لا يبنى فقط من خلال مجهوداتهم الفردية بل يبنى من خلال شبكة العلاقات والروابط الإجتماعية التي ينتمون إليها كالأسرة ، المجتمع المحلي الأصدقاء ... الخ هذه الشبكات توفر لهم الدعم المعنوي وحتى المادي مما يساعدهم على اتخاذ قرارات مهنية مستقلة من خلال تفاعل القائم مابين الثقة والدعم الإجتماعي الذي يشكله الفرد يصبح الرأس المال الإجتماعي عاملا حاسما في تعزيز الاستقلالية أصحاب المشاريع المصغرة .

[1] - د. علاء علي الزغل ,قياس الرأس المال الاجتماعي , مجلة دراسات في خدمة الإجتماعية , العدد 55 , 2021 ص ص 777 – 779 .

الفصل الثاني :

الدراسات السابقة

1 _ عرض الدراسات السابقة : شهد موضوع القيم الإجتماعية اهتماما متزايدا حيث تناولته عدة دراسات منها :

أولا :الدراسة الأولى : بعنوان "**القيم الإجتماعية و أثرها على الصراع التنظيمي** " دراسة ميدانية علة موظفي شركة البوتاس العربية ، هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض القيم الإجتماعية التعاون والمسؤولية الفردية والولاء و أثرها على الصراع التنظيمي حيث تحددت الدراسة في :

1_المجال الزماني المكاني لدراسة :

أ_ المجال الزماني : امتد الباحثين في دراستهم حوالي من فترة **01 / 04/ 2019** إلى غاية **2019/10/01 .**

ب_ المجال المكاني : أجرى الباحثين دراستهم على عينة من الموظفين بشركة بوتاس (مركز الإنتاج) غور الصافي بالأردن.

2_تساؤلات الدراسة : انطلق الباحثين من الإشكالية التالية :

_ما أثر القيم الإجتماعية على الصراع لدى العاملين في شركة البوتاس العربية ؟ .

_ إشكاليات الجزئية :

_ما مدى وجود الصراع التنظيمي لدى العاملين في شركة البوتاس ؟ .

_ما أثر القيم الإجتماعية (التعاون ، المسؤولية الفردية والولاء) على الصراع التنظيمي لدى العاملين في شركة البوتاس ؟ .

3_منهج الدراسة : اعتمد الباحثين في دراستهم على المنهج الوصفي التحليلي لرصد الأبعاد موضوع البحث وهذا خلال معلومات المختلفة .

4_الأداة عينة دراسة : إستعانة الباحثين في دراستهم على أسلوب الإستبيان لجمع البيانات المطلوبة وتم إختيار **190 مفردة** كعينة تمثل وتحمل مميزات خصائص مجتمع الدراسة الكلي بإستخدام العينة العشوائية الطبقية ، بإضافة إلى الإستعانة بأسلوب الإحصاء الوصفي للإجابة على الأسئلة الدراسة .

5_نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج :

_ بالرغم من ارتفاع مستوى القيم الإجتماعية السائدة لدى العاملين في شركة إلا أن الصراع التنظيمي موجود داخل الشركة بدرجة متوسطة .

_ أن القيم الإجتماعية (التعاون و المسؤولية الفردية و الولاء) تمارس تأثير معنويا في الصراع التنظيمي في شركة البوتاس العربية .

_وجود أثر ذي دلالة الإحصائية لقيم الولاء على الصراع التنظيمي لدى العاملين في شركة .[1]

ثانيا : الدراسة الثانية : بعنوان "**القيم الإجتماعية والثقافية المحلية وأثرها على السلوك التنظيمي للعاملين**"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة في علم الإجتماع التنمية،حيث تحددت الدراسة في:

1_المجال الزماني والمكاني لدراسة :

أ _ المجال الزماني : امتد الباحث في دراسته الميدانية على مرحلتين :

_مرحلة الإستطلاعية : امتدت من فترة **2007/04/28** إلى غاية فترة**2007/04/30 .**

_مرحلة التطبيقية : امتدت من فترت **2007/05/05** إلى غاية **2007/05/09** تاريخ الإنتهاء من جمع البيانات الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة .

ب _ المجال المكاني : أجرى الباحث دراسته الميدانية في مؤسسة الكوابل ENICABبولاية بسكرة .

2_تساؤلات الدراسة : انطلق الباحث من التساؤل التالي :

_ما مدى تأثير القيم والمعايير الإجتماعية المحلية التي يؤمن بها الأفراد العاملون على نمط التعاون والإشراف بينهم داخل المنظمة الصناعية ، سواء كان هؤلاء الأفراد عمالا فيما بينهم أو كانوا رؤساء ومرؤوسين ، وعن حجم التأثير ؟ .

3_الفرضيات الدراسة : استنادا للمشكلة المطروحة وجهت هذه الدراسة مجموعة من الفرضيات:

[1] - جميل سالم الغرايه ,موسى مقضي شتوي , القيم الاجتماعية وأثرها على الصراع التنظيمي , مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية العدد1, الملجد 29 , 2021 .

_ تتشكل عناصر البيئة الإجتماعية والثقافية المحلية ، أساس التعاون والإشراف السائدين بين العمال داخل المصنع .

4_**منهج الدراسة :** اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي في جانب النظري للإكتشاف خصائص بعض النظم الإجتماعية والمنهج المقارن للإجراء العديد من الموازنات بين اتجاهات و أراء و دوافع السلوك لدى كل الإطارات و أعوان التحكم وعلاقتهم بالمرؤوسيهم .

5_الأداة عينة الدراسة : استعانة الباحث بثلاث الأدوات لجمع البيانات ، الوثائق ، والإحصاءات المقابلات الغير مقننة ، بإضافة إلى استعانة بالإستمارة إستبيان المقننة على عينة مكونة من **168 مفردة** من مجتمع البحث .

6_نتائج الدراسة : وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الآتية :

_إن تعاون أعوان التنفيذ وتضامنهم فيما بينهم داخل المصنع تتحكم فيهم أساسا مراكزهم الرسمية والأدوار المهنية التي يؤدونها .

_أن الأسلوب الإشرافي لرئيس تتحكم فيه إلى حد بعيد للالتزامات الإجتما عية والأخلاقية التي تحملها اتجاه مرؤوسيه أكثر من مسؤولياته الرسمية نحوهم .

_ أن نمط الإشراف السائدة داخل المصنع يعكس مراعاة الرؤساء للعادات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع في تنظيم علاقتهم .[1]

ثالثا : الدراسة الثالثة : بعنوان **" القيم الإجتماعية لدى المرأة العاملة "** ، دراسة ميدانية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة مسيلة تمحورت الدراسة على :

1_ المجال الزماني والمكاني لدراسة :

أ_ المجال الزماني : امتدت دراسة الباحثين من فترة **2022/12/10** إلى غاية فترة **2023/06/01** .

ب _ المجال المكاني : أجرى الباحثين دراستهما على عينة من العاملات بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة مسيلة .

[1] -العقبي الأزهر , القيم الاجتماعية والثقافية المحلية وأثرها على السلوك التنظيمي , أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورا في العلوم علم الاجتماع , جامعة الإخوة منتوري , قسنطينة , 2008 .

2_ تساؤلات الدراسة :

_ هل توجد فروق دالة إحصائيا في القيم الإجتماعية لدى عينة الدراسة بإختلاف لمتغير العمر ؟ .

_ هل توجد فروق دالة إحصائيا في القيم الإجتماعية لدى عينة الدراسة بإختلاف التخصص المهني؟.

_ هل توجد فروق دالة إحصائيا في القيم الإجتماعية لدى عينة الدراسة بإختلاف نوع المهنة ؟ .

3_ فرضيات الدراسة :

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا القيم الإجتماعية لدى عينة دراسة بإختلاف لمتغير العمر .

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا القيم الإجتماعية لدى عينة الدراسة بإختلاف التخصص المهني .

_لا توجد فروق دالة إحصائيا القيم الإجتماعية بإختلاف نوع المهنة .

4_ **منهج الدراسة :**استعانة الباحثين في دراستهم على المنهج الوصفي وذلك من خلال التقصي و إسكتشاف الواقع الذي تعيشه المرأة العاملة في المجتمع الجزائري .

5_ الأداة عينة الدراسة : استعانة الباحثين في دراستهم الميدانية على القياس ومع ذلك الإعتماد بالبرنامج الإحصائي SPSS لعينة مكونة من **32عاملة** تم اختيارهم بطريقة العشوائية .

6_نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى نتائج التالية :

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في القيم الإجتماعية بإختلاف العمر و بإختلاف التخصص المهني و بإختلاف نوع المهنة .[1]

رابعا : الدراسة الرابعة : بعنوان **" تأثيرالقيم الإجتماعية على تنمية المواطنة لدى الطالب الجامعي في ظل العولمة "** أطروحة لنيل شهادة الدكتورة في علم الإجتماع ، حيث تناولت هذه الدراسة على :

1_ المجال الزماني والمكاني لدراسة :

[1] -عزوز كتفي , زهرة فيجل , القيم الاجتماعية لدى المرأة العاملة , مجلة الروافد للدراسات والأبحاث العلمية , المجلد 07 , العدد 02 , 2023 .

أ_ **المجال الزماني :** بدأت الباحثة في دراستها الميدانية بعد الإعتماد على بيانات مدروسة إبتداءا من فترة **جانفي 2013** إلى **جانفي 2014** مرحلة جمع المادة العلمية ثم مع بداية شهر **مارس 2015** مرحلة توثيق الجانب النظري والذي إستمر إلى غاية إنتهاء من الدراسة .

ب _**المجال المكاني :** لقد أجريت الباحثة دراستها على ثلاث كليات العلوم الإنسانية والإجتماعية لولايات مختلفة وهي ولاية قالمة ، عنابة ، وقسنطينة .

2_ **تساؤلات الدراسة :** حاولت الباحثة صياغة إشكال الآتي :

_ كيف يمكن للقيم الإجتماعية أن تساهم في تنمية المواطنة لدى الطالب الجامعي في ظل العولمة؟ .

_ الإشكاليات الجزئية :

_ كيف تؤثر قيمة المشاركة الإجتماعية في حياة الطالب الجامعي ؟ .

_كيف يمكن أن تساهم الجامعة في تنمية روح المواطنة ؟ .

_ كيف يمكن أن تؤثر العولمة في الإضعاف قيم المواطنة ؟ .

_ كيف تؤثر قيمة أداء الواجب في تنمية روح المواطنة ؟ .

3_ **منهج الدراسة :** لقد استخدمت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي لوصف الظواهر الإجتماعية وتصنيف والتقويم من أجل الوصول إلى المعلومات .

4 _ **الأداة عينة الدراسة :** استعانة الباحثة في دراستها لجمع بياناتها على الأداة الملاحظة على عينة البحث ونشاطاتها داخل المحيط الجامعي ، وكذلك الأداة الإستبيان عل جميع ميدان علوم الإجتماعية

5_ **نتائج الدراسة :** توصلت الباحثة في دراستها في الأخير إلى بعض النتائج التالية :

_القيم الإجتماعية والتنشئة السياسية تؤثر بشكل كبير على تنمية روح المواطنة لدى الطالب الجامعي في ظل العولمة .

_ تختلف درجة تأثير حسب دور المؤسسات التنشئة الإجتماعية في حياة الفرد وكذلك نوعية التربية والقيم التي تربى عليها الفرد بإضافة إلى درجة التعرض لوسائل العولمة والوعي في استخدامها .[1]

خامسا : الدراسة الخامسة : بعنوان **" تأثير القيم الإجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري "** ، دراسة ميدانية بمديرية البريد والتكنولوجيا الإعلام والاتصال ، تناولت الدراسة على :

1_ المجال الزماني والمكاني لدراسة :

أ _ المجال الزماني : لقد تم إنجاز هذه الدراسة في فترة الزمنية الممتدة من **ديسمبر 2015** إلى غاية **فيفري 2016 .**

ب _ المجال المكاني : أجريت الدراسة بمديرية الولائية للبريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال بولاية أدرار .

2_ تساؤلات الدراسة : حاولت الباحثة صياغة الأسئلة التالية :

_ كيف توجه القيم الإجتماعية للأفراد أفعالهم التنظيمية في مؤسسة الجزائرية ؟ .

_ التساؤلات الجزئية :

_ إلى أي حد يتأثر الإنظباط العمال بالقيم الإجتماعية في مؤسسة الجزائرية ؟ .

_ إلى أي مدى تتأثر العلاقات المهنية بالقيم الإجتماعية السائدة بالمجتمع ؟ .

_ ما مدى تأثير القيم الإجراءات العمل في مؤسسة محل الدراسة بالقيم الإجتماعية ؟ .

_ ما هي طرق التي يعتمدها العمال في حل مشاكلهم المهنية وما مدى تأثرها بالقيم الإجتماعية .

[1] - مهنة نصيرة , تأثير القيم الاجتماعية على تنمية روح المواطنة لدى الطالب الجامعي في ظل العولمة , أطروحة لنيل شهادة الدكتورا تخصص علم الاجتماع , جامعة 8ماي 1945 , قالمة , 2017 .

-فرضيات الدراسة :

_ **الفرضية العامة :** القيم الإجتماعية من شأنها التأثير في تحديد الأفعال التنظيمية للأفراد وهذا من خلال مدى إنظباطهم في العمل ومدى احترامهم للإجراءاته ، كما تؤثر في تحديد علاقاتهم المهنية ومواقفهم من المشاكل التي تعترضهم أثناء العمل .

_الفرضيات الجزئية :

_ يتأثر إنظباط العمال في المؤسسة محل الدراسة بالقيم الإجتماعية التي يتمثلونها .

_ تتأثر العلاقات المهنية بالقيم الإجتماعية السائدة في المجتمع .

_ تتأثر إجراءات العمل (التوظيف ، إتصال ، الترقية ...) بالقيم الإجتماعية .

_ يعتمد العمال في حل مشاكلهم المهنية طرقا غير رسمية مستمدة من القيم الإجتماعية السائدة في المجتمع .

4_ منهج الدراسة : لقد اعتمدت الباحثة في دراستها الميدانية على المنهج الوصفي لكونه منهج المناسب لدراسة موضوع تأثير القيم الإجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل .

5_ الأداة عينة الدراسة : إستعانة الباحثة في جمع بيانات دراستها على أداة الأستمارة مدعمة بالأداة الملاحظة بالمشاركة على الأفراد المجتمع البحث بإضافة إلى استخدام برنامج SPSS .

6_ نتائج الدراسة : توصلت الباحثة في دراستها إلى :

_ هناك تأثير سلبي واضح للقيم الإجتماعية التي يتبناها الموظفين على إنظباطهم في العمل بالمؤسسة.

_ أن الرأسمال الإجتماعي في شقه العقلاني يلعب دورا المركزيا في بناء النسق الإجتماعي للمؤسسة .

_ أن المرجعية الإجتماعية التقليدية للعمال تشكل أساسا لتكوين علاقاتهم داخل الفضاء المؤسساتي وهي لا تعكس الوعي الخصوصي الناتج عن القيم وثقافة التنظيمية .

_ أن القيم إجراءات العمل في مؤسسة تتخللها قيم أخرى ليس لها علاقة بقيم العمل فالجهوية والزبونية دورا مهما في هذا الجانب .

_ يستعين العمال في حل مشاكلهم المهنية بالأوساط في الإجتماعية التي ينتمون إليها في حين يغيب النظام الرسمي المتمثل في النقابة ويحضر بدلا عنه اعتبارات الولاء والتبعية .[23]

سادسا : الدراسة السادسة : بعنوان **" دراسة فعالية مؤسسات المصغرة و انعكاسات العوامل الداخلية والخارجية "**، دراسة ميدانية لعينة من مؤسسات المصغرة حيث تناولت هذه الدراسة على :

1_ المجال الزماني والمكاني لدراسة :

أ_ المجال الزماني : بدأ الباحثين دراستهما من فترة **28 / 11 / 2023** إلى غاية **31 / 12 / 2023 .**

ب _ المجال المكاني : أجريت هذه الدراسة على عينة من مؤسسات المصغرة بولاية عين تموشنت .

2 _ تساؤلات الدراسة : طرح الباحثين الإشكالية الورقة البحثية على النحو التالي :

هل للعوامل الداخلية والخارجية دور في تحقيق الفعالية الإقتصادية والإجتماعية

للمؤسسات المصغرة ؟ .

3_ فرضيات الدراسة :

_يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين العوامل الداخلية والخارجية والفعالية الإقتصادية لمؤسسات المصغرة .

_ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين العوامل الداخلية والخارجية والفعالية الإجتماعية لمؤسسات المصغرة .

4 _ منهج الدراسة : اعتمد الباحثين في دراستهم على منهج الوصفي التحليلي .

5_ الأداة عينة الدراسة : استعانة الباحثين في دراستهما على الأداة استبيان بهدف دراسة أثر العوامل الداخلية والخارجية على فعالية المؤسسات المصغرة اقتصاديا و اجتماعيا باعتماد على برنامج SPSS .

6_ **نتائج الدراسة :** خلصت الدراسة على نتائج التالية :

---

[23] - بن عثمان أم الخير , تأثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري , رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع المنظمات , جامعة أحمد دراية , أدرار , 2015 .

_ وجود تأثير إيجابي للعوامل الداخلية على الفعالية الاقتصادية وتأثير سلبي على الفعالية الاجتماعية .

_ أن عوامل الخارجية أثرت بشكل سلبي على الفعالية الاقتصادية وأثرت بشكل إيجابي على الفعالية الاجتماعية .[24]

2_ التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى ستة (06) دراسات سابقة كان لها الإرتباط بسيط بموضوعي بحثنا حيث أن جلها تتفق في تأكيد أثر القيم الاجتماعية في كل الأوساط في المجتمع ، وعلى ضوء هذا ومقارنة مع ما تريد دراستنا الوصول إليه فنلاحظ بروز بعض نقاط التشابه ونقاط اختلاف بينهما:

_**نقاط التشابه :** تتمحور في أن :

_ جميع الدراسات تطرقت إلى أحد المتغيرات التي تطرقنا إليها في دراستنا .

_ تتشابه جميع الدراسات في اعتمادها في محور جمع البيانات على أداة الاستبيان ، كما اعتمدنا عليها في دراستنا .

_ تتشابه جلها في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمدنا عليه أيضا .

تتشابه جميع الدراسات في سعيها إلى إثبات صحة الفرضيات .

_ **نقاط الإختلاف :** تتمحور في أن :

_ كل الدراسات اختلفت في حجم العينة معتمدة في الدراسة .

_اختلفت الدراسات في المجال الزماني والمكاني فكل دراسة أجريت في وقت ومكان محدد غير دراستنا.

_اختلفت كل الدراسات في نتائج فكل دراسة توصلت إلى نتائج مختلفة عن الأخرى .

---

[24] - سي محمد فتيحة , بوسعد نايت ابراهيم , فعالية المؤسسات المصغرة وانعكاسات العوامل الداخلية والخارجية , مجلة جديد الاقتصاد , العدد 01 , المجلد 18 , 2023 .

الفصل الثالث :

الطريقة والأدوات

أولاً: مجالات الدراسة :

ويقصد به حدود الدراسة التي نسعى إلى دراستها ، حيث تعد مرحلة تحديد مجالات الدراسة مرحلة مهمة في البناء المنهجي في البحوث العلمية وتتمثل في ثلاث مجالات المجال المكاني ،المجال البشري ، المجال الزماني . حيث تتمثل مجالات دراستنا في :

أ - المجال المكاني : ويقصد به النطاق مكاني الذي يتم فيه إجراء موضوع الدراسة ، وفيه يتم إجراء دراستنا التي بين أيدينا في :

- **نبذة مختصرة عن مدينة الأغواط :**

ولاية الأغواط ، دائرة الأغواط ، مدينة الأغواط ، الرمز الجغرافي لمدينة الأغواط :2491191 ، الرمز البريدي : 03000 .

_**أصل التسمية :** يعود أصل تسمية مدينة الأغواط إلى سلسلة الجبال المحيطة بالمدينة التي تشبه شكل المنشار ، وهناك قول يرجح أنها جمع كلمة الغوط ، إلا أن ما ذكره **ابن خلدون** أن أصل تسمية مدينة الأغواط "يرتبط بالقبيلة لقواط الأمازيغية " .

_**موقع الجغرافي :** الأغواط هي إحدى مدن إقليم السهوب الذي يتمركز في وسط الجزائر بشمال الصحراء الكبرى ، وجنوب الجزائر العاصمة بحوالي 400كلم حيث تصطف بساتينها ومبانيها على ضفة "وادي مز ي " يحدها شمالا بلدية سيدي مخلوف ، وغربا كل من تاجموت والخنق ، وشرقا بلدية العسافية وجنوبا بلدية بن ناصر بن شهرة . تقوم المدينة فوق تلين متفرعين من جبل تيزيغرارين وهو آخر امتداد لجبال الأطلس الصحراوي ويقسمانها قسمين : قديم وحديث وتقوم الأحياء الحديثة فوق التل الجنوبي وفيها مباني الحكومة ومنشآت عسكرية ، أما القسم القديم فيحتل التل الشمالي وما يزال يحتفظ بطابعه و أسلوب عمارته الصحراوية ، إذ أنها تتميز كذلك بأنها مدينة تنتشر ببساتين التي كان سببا في تسمية بالأغواط .

_**خصائصها الجغر افية :**

مساحتها : 25057 كيلو متر مربع ، **عدد سكانها** : 200 ألف نسمة ، **كثافتها السكانية** : 5369 نسمة / كلم .

ب –المجال البشري : ويقصد به الأفراد العينة التي شملتهم الدراسة ، والتي يتم إجراء الدراسة الميدانية على هؤلاء الأفراد يمثلون مجتمع البحث . وضمت دراستنا 40 مفردة البحث ، حيث وقع اختيارنا على 40 مشروع المصغر بمختلف مجالاته خدماتي ، إنتاجي ، تجاري وكذلك لمختلف الجنسين بمدينة الأغواط .

ج - **المجال الزماني :** ويقصد به مدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة لشقيها النظري والميداني فالبنسبة لدراستنا فتم انطلاق في جانب النظري بداية من شهر جانفي إلى غاية شهر فيفري حيث قمنا في هذه المدة بجمع المعلومات ، والمراجع والكتب والمجالات وكل ما يتعلق بموضوع دراستنا من أجل بناء نظري يشمل جميع جوانب الدراسة والإلمام بكافة المعطيات المتعلقة بدراستنا . أما بالنسبة للجانب التطبيقي أو الميداني فقد تم وفق مراحل متتالية انطلاقا من شهر مارس إلى غاية شهر جوان وقسمت مراحل كالآتي :

_**المرحلة الأولى :** بعد الحصول على طلب الزيارة الميدانية من قبل إدارة الكلية بالجامعة وأخذ الموافقة بالإجراء دراسة الميدانية لموضوع "**القيم الاجتماعية و أثرها على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة** " ، وذلك كان في حدود 16مارس 2025 .

_**المرحلة الثانية :** في هذه المرحلة قمنا بالزيارة الإستكشافية لهيئات الحكومية أنا وهي "وكالة الوطنية لدعم والتنمية مشاريع المقاولاتية LNSG " حيث قمنا بالإجراء مقابلة الإستكشافية مع مسؤول وكالة من أجل جمع بعض المعلومات التي لها علاقة بالموضوع دراستنا وتوضيح بعض النقاط متعلقة بالأفراد دراستنا وهم أصحاب المشاريع المصغرة ، وذلك في حدود 26مارس 2025 .

_**مرحلة الثالثة :** بعد زيارتنا للوكالة وتوضيح بعض النقاط التي ساعدتنا على تحديد الجيد للأفراد بحثنا ، قمنا بجولة ميدانية للبحث وتعرف على الأصحاب المشاريع المصغرة في مدينة الأغواط بأنواعها ومجالاتها وتسجيل بعض الملاحظات ، و أخذ القبول لتعاون معنا ، وذلك في 10 أفريل 2025 .

_**مرحلة الرابعة :** بعد استكمال من جولتنا الميدانية قمنا في هذه مرحلة ببناء الإستمارة البحث وعرضها على المشرف وتوزيعها على بعض المحكمين من أجل تعديلها سواء بحذف الأسئلة أو تغيير البعض منها ، حيث وزعنا الإستمارة التجريبية على عينة من المبحوثين من أجل أخذ ملاحظات حول طبيعة الأسئلة ، وذلك في 23 أفريل 2025 .

_ **مرحلة الخامسة :** بعد توضيح بعض النقاط الأساسية و تعديل في الأداة الإستبيان قمنا بتوزيع الإستمارات النهائية وذلك بتاريخ 05 ماي 2025 وتم إسترجاعها بعد الأسبوع من توزيعها ، إلا أنه لم يتم استرجاع الإستمارات كلها حيث أننا وزعنا 40 الإستمارة على عينة البحث ، وتم إسترجاع 35 الاستمارة فقط . وبعدها قمنا بتنظيم المعلومات وترتيبها وتعديلها وفي الأخير قمنا بتفريغ الإستمارات وفق نظام SPSS في 10 جوان 2025 .

ثانيا : المنهج المستخدم :

يعتبر المنهج الدراسة هو السبيل الذي يتبعه الباحث في دراسته وذلك من أجل التوصل إلى نتائج علمية تتسم بالموضوعية ومصداقية وتسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة في البحث العلمي .

- **حيث يعرف المنهج على أنه :** "مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي يستعين بها الباحث في تنظيم النشاط الذي يقوم به من أجل التقصي عن الحقائق العلمية أو الفحص الدقيق لها [1]

_**كما يعرف أيضا بأنه :** " تلك الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما ". [2]

_إذن فإن **المنهج** هو : الطريق الذي يتبعه الباحث في الوصول إلى نتائج بحث دقيقة متعلقة بموضوع الدراسة .

حيث يرتبط المنهج المناسب للبحث بالموضوع الدراسة ، بمعنى أن الموضوع الدراسة هو الذي يحدد نوع المنهج الذي يجب إتباعه . وفي دراستنا " القيم الاجتماعية وتأثيرها على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة " ، ارتأينا إلى إستخدام **المنهج الوصفي** باعتباره المنهج الملائم لموضوع البحث وهو يعد من أكثر المناهج اعتمادا في العلوم الإجتماعية .

_وعليه يعرف **المنهج الوصفي** بأنه : "هو الطريق لوصف موضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على الأشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".[3]

_ وكما يعرف أيضا : " مجموعة الإجراءات بحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو موضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات ، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيق للاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج " . [4]

_**إذن فإن المنهج الوصفي** هو : أحد مناهج الأساسية في البحث العلمي بهدف وصف الظواهر كما هي في الواقع وتحليلها بدقة .

- وفي دراستنا حول موضوع " القيم الاجتماعية وتأثيرها على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة " في مدينة الأغواط ، فقد اعتمدنا على **المنهج الوصفي التحليلي**،لأننا نحاول وصف وتفسير كيفية تأثير القيم الاجتماعية كالقيم الثقافية بأنماطها ، والقيم الأسرية على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة ، وإلى أي مدى تأثر على عملية اتخاذ القرارات المهنية لصاحب المشروع المصغر ، فاعتمدنا على **المنهج الوصفي التحليلي** كالمنهج لتحليل وتفسير الموضوع بهدف معرفة والكشف عن كيفية التأثير بين المتغيرات الدراسة وضبط نتائج الدراسة . ومن الأهم الأسباب التي تدفعنا للاختيار **المنهج الوصفي التحليلي** لدراسة موضوعنا هي :

_لأنه يتلائم مع موضوع دراسة وهو الأنسب لها .

_لأن موضوع دراستنا يتطلب تحليل وتفسير مدى وكيفية تأثير القيم الاجتماعية بأشكالها على عملية تحقيق الاستقلالية المهنية لصاحب المشروع المصغر .

---

[1] - علي معمر عبد المومن , مناهج البحث في العلوم الإجتماعية الأساليب والتقنيات والأساسيات , دار المطبوعات والنشر , بنغازي , ليبيا و ط 1 , 2008 ,ص 14

[2] - محمد سرحان و علي محمدي و مناهج البحث العلمي , مكتبة الوسطية لنشر والتوزيع , صنعاء , ط 3 ,2019 ,ص "35 .

[3] - محمد سرحان ,علي محمودي , مرجع نفسه , ص 46 .

[4] - شحاتة سليمان محمد سلمان , مناهج البحث بين النظرية والتطبيق , مركز الاسكندرية للكتاب , مصر , ط 1 , 2005 ص 336 .

_يساعد على تقديم معلومات شاملة و واضحة عن موضوع دراستنا .

_ يسمح لنا بتحليل علاقة التأثير بين متغيرات دراستنا المتغير المستقل(القيم الاجتماعية) ، المتغير التابع (الاستقلالية المهنية) .

_ يساعدنا في تقدير البيانات المتحصل عليها كميا في دراستنا والوصول إلى نتائج الموضوعية .

ثالثا : أدوات جمع البيانات :

إلى مرحلة جمع البيانات من الأهم مراحل البحث العلمي حيث يتم في هذه المرحلة جمع البيانات المناسبة لدراسة وذلك عن طريق الأدوات والوسائل لجمع البيانات وفقا لموضوع دراسة والمنهج وطبيعة عينة . وقد استخدمنا في دراستنا " الأداة الاستمارة" كالأداة الرئيسية لجمع البيانات .

1-أداة الإستبيان : هي إحدى أدوات جمع البيانات الأكثر استخداما في ميدان العلوم الإجتماعية ، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة منظمة بطريقة علمية يتم توجيهها للأفراد العينة من أجل الحصول على معلومات تخدم موضوع الدراسة .

-تعرف الإستبيان بأنها : "تقنية منهجية تساعد الباحث في الحصول على معلومات كافية من ميدان الدراسة " . [1]

كما تعرف أيضا بأنها : " نموذج يضم مجموعة الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو مشكلة أو موقف ، ويتم تنفيذ الإستبيان إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد " . [2]

إذن فالإستبيان : هي أداة بحثية تضم مجموعة من الأسئلة ،يتم استعانة بها ، في جمع المعلومات والبيانات من قبل الأفراد حول موضوع أو ظاهرة ما .

-وعند بناء إستبيان بحثنا حول موضوع دراستنا فقد تكونت من ثلاث محاور الرئيسية بإضافة إلى محور البيانات الشخصية وهي كالآتي :

-محور المعلومات الشخصية : ويضم الأسئلة متعلقة بجانب الشخصي الخاص بالمبحوثين وتمثلت في (الجنس ، السن ، الحالة الإجتماعية ، المستوى التعليمي ، الشهادة المتحصل عليها ، نوع المشروع ، مدة المشروع) .

-محور الأول : يتعلق بالفرضية الجزئية الأولى بعنوان تأثير القيم الأسرية على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة .

-محور الثاني : يتعلق بالفرضية الجزئية الثانية بعنوان تأثير القيم الثقافية على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة .

---

[1] - عياد أحمد , مدخل لمنهجي مود , مرجع سبق ذكره , ص 217 .

3-محمد عبد السلام , مناهج ة البحث الاجتماعي و ديوان المطبوعات الجامعية , ط 2 , 2009 , ص 121 .

- **أما بالنسبة للمحور الثالث :** فحاولنا وضع المتغير التابع (الاستقلالية المهنية) كالمحور منفصل ليسهل علينا ا لتوصل إلى نتائج موضوعية ودقيقة . وبعد بناء هذه المحاور بهدف الكشف عن كيفية تأثير القيم الاجتماعية المتمثلة في القيم الأسرية والقيم الثقافية على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة تم عرضها على بعض الأساتذة محكمين وذوي الاختصاص في هذا المجال وذلك بغرض تحكيمها وتعديلها قبل توزيعها ، بحيث قمنا ببعض التعديلات على أسئلة استبيان . أما بالنسبة للأسباب التي دفعتنا للاختيار أداة استبيان في دراستنا :

_ تتناسب مع موضوع دراستنا وتسهل لنا الوصول للأفراد العينة بحثنا وهو الأصحاب المشاريع المصغرة .

_ توفر لنا الوقت في جمع بيانات بحثنا .

_ توفر لنا إمكانية الوصول لنتائج قابلة لتعميم .

_ تفيدنا في إختبار الفرضيات المقترحة بطريقة علمية ودقيقة .

رابعا : المعاينة : تعد المعاينة خطوة الأساسية في أي بحث علمي ميداني وذلك كونها تسهل على الباحث جمع المعلومات بطريقة علمية ودقيقة ، وفي هذا الإطار يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس كما أنها هي ذلك "الجزء من مجتمع البحث أو الدراسة الذي تؤخذ من مجموعة من أفراد على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث " . [1]

[1] - نادية سعيد عيشور , منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية , مؤسسة حسين للنشر والتوزيع , 2017 ص 226 .

وانطلاقا من الموضوع دراستنا المتمثل في " القيم الاجتماعية وتأثيرها على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع " ، ونظرا لأن مجتمع بحثنا هو مجتمع غير معلوم وغير متجانس ، فقد ارتأينا إلى اعتماد على أسلوب العينة **قصدية** ، و التي يكون فيها اختيار أفراد العينة بما يخدم أهداف الدراسة وما يتناسب مع طبيعة موضوع البحث دون قيود أو شروط ، حيث تمثلت عينة دراستنا في عينة متمثلة في أصحاب المشاريع المصغرة بمدينة الأغواط ، والذي بلغ حجمهم 40 مفردة حيث تم اختيارهم بطريقة بطريقة قصدية وذلك لكونهم يمثلون فئة المستهدفة في الدراسة إلا أن عند استرجاعنا للاستبيانات فقد تم استرجاع 35 استبيان فقط من ميدان الدراسة .

خامسا : خصائص العينة الدراسة :

الجدول رقم 01 : يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير الجنس :

متغير الجنس	التكرار	نسبة المئوية %
ذكر	25	71.43
الأنثى	10	28.57
المجموع	35	%100

تحليل الجدول : يوضح لنا الجدول رقم 01 معطيات عن توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير الجنس حيث نلاحظ أن نسبة 71.42 % من أفراد العينة يمثلون جنس الذكور البالغ حجمهم 25 مفردة ، تليها نسبة 28.57 % من أفراد العينة يمثلون جنس الإناث البالغ عددهم 10 أفراد وهذا ما يدل على وجود تباين في توزيع أفراد عينة الدراسة وأن الفئة الغالبة هي فئة الذكور أكثر هيمنة للمشاريع المصغرة .

ومنه نستنتج أن هيمنة جنس الذكور على الإناث ضمن أصحاب المشاريع المصغرة في مدينة الأغواط ، وهو ما يدل على تمثيل الإجتماعي الناتج عن تفاوت بين الجنسين في المجال الإجتماعي والإقتصادي .

الجدول رقم 02 : يمثل توزيع الأفراد عينة الدراسة حسب متغير السن :

السن	التكرار	نسبة المئوية %
من20 إلى 24 سنة	**08**	22.85
من 25 إلى 29 سنة	**10**	28.57
من 30 إلى 34 سنة	10	28.57
من 35 إلى 39 سنة	07	22.85
المجموع	35	%100

تحليل الجدول : يوضح لنا الجدول 02 معطيات توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير السن حيث نلاحظ أن النسب المتحصل عليها متقاربة نوعا ما ، حيث تبين لنا أن أعلى نسبة هي الفئة العمرية التي تتراوح مابين (من 25 إلى 29 سنة) وما بين (من 30 إلى 34 سنة) بنسبة 28.57 % ، تليها نسبة 22. 85 % للفئة العمرية (من 20 إلى 24 سنة) ، ثم تليها نسبة 20 % تمثل الفئة العمرية (من 35 إلى 39 سنة) ، في حين لا يوجد تمثيل للفئة العمرية (أكثر من 40 سنة) .

ومن نستنتج أن أغلب أصحاب المشاريع المصغرة في مدينة الأغواط ينتمون للفئة العمرية الذي تتراوح أعمارهم مابين 25 و 34 سنة وهي الفئة التي تعرف عادة بكونها الفئة أكثر نشاطا و اهتماما ببناء مشوار مهني مستقل .

الجدول رقم 03 : يمثل توزيع الأفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية :

الحالة الاجتماعية	التكرار	نسبة مئوية %
أعزب (ة)	15	42.85
متزوج (ة)	18	51.42
مطلق (ة)	02	5.71
المجموع	35	% 100

تحليل الجدول : يوضح لنا الجدول رقم 03 معطيات توزيع الأفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية حيث تبين لنا أن أعلى نسبة مقدرة ب 51.42 % من أفراد العينة متزوجون، تليها نسبة 42.85 % من أفراد العينة الذين هم عزاب ، في حين نجد نسبة 5.71 % من المبحوثين الذين يمثلون حالة مطلق . أما الحالة أرمل فلا يوجد تمثيل لها .

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين من أصحاب المشاريع المصغرة هم متزوجون وهذا يشير أن هذه الحالة تدفعهم للبحث عن مصدر دخل مستقر لضمان تلبية متطلباتهم المعيشية مما يجعلهم أكثر ولوجا في مجال إنشاء مشاريع خاصة .

الجدول 04 : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليمي :

المستوى تعليمي	التكرار	نسبة المئوية %
ثانوي	05	14.28
جامعي	29	82.85
دراسات عليا	01	2.85
المجموع	35	%100

تحليل الجدول : يمثل لنا الجدول04 توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي حيث نلاحظ أن الأعلى نسبة مقدرة ب 82.85 % تمثل الأفراد الذين لديهم مستوى تعليمي جامعي ، تليها نسبة 14.28% تمثل المبحوثين ذوي مستوى تعليمي ثانوي ، تم تليها نسبة 2.85% تتمثل في الأفراد ذوي المستوى تعليمي دراسات العليا . أما بالنسبة مستوى التعليمي المتوسط فلا يوجد تمثيل لها .

وعليه فمن خلال قراءتنا للجدول أعلاه فإن هيمنة فئة المتعلمين ذوي المستوى الجامعي في مجال المشاريع المصغرة وهو ما يعكس مدى الإرتباط الحاصل مابين التحصيل الأكاديمي و الإهتمام بالمبادرة الفردية .

الجدول رقم 05 : يمثل توزيع الأفراد عينة الدراسة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها :

شهادة متحصل عليها	التكرار	نسبة مئوية %
لليسانس	11	31.42
الماستر	16	45.71
تقني سامي	07	20
دراسات العليا	01	2.85
المجموع	35	%100

تحليل الجدول : يوضح لنا الجدول رقم 05 معطيات توزيع الأفراد العينة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها حيث نلاحظ أن الأعلى نسبة مقدرة ب 45.71% هم الحاملي لشهادة ماستر ، تليها

نسبة 31.42 % ويتمثل في المبحوثين ذوي شهادة لليسانس ثم تليها نسبة 20 % ممثلة للأفراد العينة متحصلين على شهادة تقني سامي وأخيرا نسبة 2.85 % متمثلة في المتحصلين على شهادة الدراسات العليا .

ومنه نستنتج أن أصحاب المشاريع المصغرة بمدينة الأغواط غالبيتهم ينتمون إلى فئة المتعلمين الحاصلين على شهادة التعليم العالي مما يؤكد للأهمية الشهادات الأكاديمية لممارسة الإستقلال المهني ، في ظل تغير نمط العمل ، وتراجع توظيف التقليدي في العديد من مجالات .

الجدول رقم 06 : يمثل توزيع الأفراد عينة الدراسة حسب نوع المشروع :

نوع المشروع	التكرار	نسبة المئوية %
إنتاجي	10	28.57
خدماتي	15	42.85
تجاري	10	28.57
المجموع	35	% 100

تحليل الجدول : يوضح لنا الجدول رقم 06 معطيات توزيع الأفراد العينة حسب متغير نوع المشروع حيث نلاحظ أن أعلى نسبة مقدرة ب 42.85 % متمثلة في غالبية أصحاب المشاريع المصغرة منخرطين في مشاريع ذات نشاط خدماتي ، تليها نسبة 28.57 % موزعة بالتساوي ممثلة للأصحاب المشاريع منتمين في مشاريع التجارية و إنتاجية .

ومنه نستنتج أن غالبية الشباب يهتمون بالنشاط خدماتي مقارنة بالأنشطة الأخرى وهذا ما قد يدل على مرونة هذا المجال ، وهذا ما يعكس مدى تأثر المبادرات الفردية بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية .

الجدول رقم 07 : يمثل توزيع الأفراد العينة حسب مدة المشروع :

مدة المشروع	التكرار	نسبة مئوية %
أقل من سنة	04	11.42
من سنة إلى 3سنوات	13	37.14
من 4سنوات إلى 6سنوات	**15**	42.85
أكثر من 7سنوات	03	8.57
المجموع	35	%100

تحليل الجدول : يوضح لنا الجدول معطيات توزيع الأفراد العينة حسب متغير مدة المشروع حيث نلاحظ أن غالبية أصحاب المشاريع المصغرة تتراوح مدة مشاريعهم مابين (من4سنوات إلى 6سنوات) بنسبة 42.85 % ، تليها نسبة 37.14 % تتراوح مشاريعهم مابين (سنة إلى 3سنوات) ، ثم تليها نسبة 11.42 % تتراوح مشاريعهم (أقل من سنة) ، ثم تليها نسبة 8.57% الذين تتراوح مشاريعهم أكثر من 7سنوات .

ومنه نستخلص أن معظم المشاريع المصغرة حديثة النشأة نسبيا ما يشير إلى أن الاستقلالية المهنية يتحقق تدريجيا مع مرور الوقت ، وذلك لقياس مدى نجاحه أو فشله في بيئة المشاريع المصغرة .

الاستنتاج العام : وعلى ضوء ما توصلنا إليه من خلال عرضنا وتحليلنا لخصائص عينة دراستنا ، فإن تداخل عوامل **السن ، الجنس ،الحالة الاجتماعية ، مستوى التعليمي ، شهادة المتحصل عليها نوع المشروع ، مدة المشروع** .. يعكس لنا طبيعة ما قد يواجهه أصحاب المشاريع المصغرة في مسار تحقيق الاستقلالية المهنية .

الفصل الرابع :

النتائج والمناقشة

أولا : تحليل نتائج الفرضية الأولى :

الجدول رقم 01: يمثل علاقة تأثير ما بين الأهمية إيمان الأسرة بالمبادرة الشخصية وتشجيعها على الاستقلال المهني للإنشاء مشروع خاص :

هل أسرتك تؤمن بالأهمية المبادرة الشخصية لتحقيق النجاح ؟	نعم		لا		المجموع	
هل أسرتك تشجعك على أن تكون مستقلا مهنيا بالإنشاء مشروع خاص ؟	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن%
نعم	20	66.7	02	40	22	62.9
لا	10	33.3	03	60	13	37.1
المجموع	30	%100	05	%100	35	%100

-**تحليل الإحصائي :** نلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة 62.9 % من إجمالي أفراد العينة البحث الذين أجابوا على سؤال هل أسرتك تشجعك على أن تكون مستقلا مهنيا بالإنشاء مشروع خاص ؟ ب "نعم "، منهم بنسبة 66.7% من الذين يرون أن أسرهم تؤمن بالأهمية المبادرة الشخصية لتحقيق النجاح ، ومنهم بنسبة 40 % من الذين يرون أن أسرهم لا تؤمن أسرهم بالأهمية المبادرة الشخصية لتحقيق النجاح . تليها نسبة 37.1 % من إجمالي أفراد العينة الذين أجابوا على سؤال هل أسرتك تشجعك على أن تكون مستقلا مهنيا بالإنشاء مشروع خاص؟ب " لا " منهم بنسبة 33.3 % الذين أشاروا أن أسرهم تؤمن بالأهمية المبادرة الشخصية لتحقيق النجاح ، ومنهم بنسبة 60% أشاروا أن أسرهم لا تؤمن بالأهمية المبادرة الشخصية لتحقيق النجاح . وهذا ما يدل على وجود علاقة مابين دعم الأسرة وتشجيع للإنشاء مشروع خاص حيث كلما كانت الأسرة لها دور داعم بالأهمية المبادرات الشخصية كلما شجعت أفرادها على الاستقلال المهني .

-**تحليل السوسيولوجي :** ومن خلال قراءتنا للجدول أعلاه فقد توضح لنا أن غالبية المبحوثين أجابوا أن أسرهم تؤمن وتقدر المبادرات الشخصية وهي في نفس الوقت تشجعهم على خوض في مجال إنشاء مشاريع خاصة وتحقيق مبدأ الاستقلال المهني ، وهذا ما يدل على أن الأسرة اليوم تغيرت نظرتها للعمل ومحاولتها لترسيخها القيم الأسرية تحاكي تغيرات الحالية كالاهتمام بالمبادرات الفردية والإيمان

بالقدرات مما يعد كالمؤشر على انتشار ثقافة الريادية في المحيط الأسري وهو ما يشجع على الاستقلال المهني وهذا ما يعكس صورة المحيط الأسري كالداعم لأفراده في إقامة مشاريعهم. وعليه فإن القيم الأسرية أصبحت ترى المشروع كوسيلة لترقية الفرد اجتماعيا ومهنيا في المجتمع .

الجدول 02 : يمثل علاقة مساهمة علاقات الأسرة اجتماعية في توسيع نطاق المشروع المصغرو مساعدته في توسيع دائرة معارف الأصحاب المشاريع المصغر:

هل ساعدك مشروعك المصغر على توسيع دائرة معارفك ؟	نعم		المجموع	
هل ساهمت علاقات أسرتك الاجتماعية على توسيع مشروعك المصغر ؟	ت	ن %	ت	ن %
نعم	30	85.7	30	85.7
لا	05	14.3	05	14.3
المجموع	35	%100	35	%100

-تحليل الإحصائي : نلاحظ من خلال جدول أعلاه أن أعلى نسبة مقدرة ب 85.7 % من إجمالي الأفراد الذين أجابوا ب" نعم "على سؤال: هل ساهمت علاقات أسرتك الاجتماعية على توسيع مشروعك المصغر ؟ ، منهم بنسبة 85.7 % الذين أشاروا أن مشروعهم المصغر ساعدهم على توسيع دائرة معارفهم . تليها نسبة 14.3 % من إجمالي الأفراد الذين أجابوا على سؤال : هل ساهمت علاقات أسرتك الاجتماعية على توسيع مشروعك المصغر ؟ ب" لا " ، منهم بنسبة 14.3% من فئة أصحاب المشاريع المصغرة الذين صرحوا أن مشروعهم المصغر ساعدهم على توسيع دائرة معارفهم . وهذا ما يدل على الأهمية العلاقات الاجتماعية الأسرية في تطوير المشاريع المصغرة .

-تحليل السوسيولوجي : يوضح لنا الجدول أعلاه أن الذين استفادوا من علاقات أسرهم الاجتماعية تمكنوا من توسيع مشاريعهم بينما الذين لم يستفيدوا منها ضل نطاق مشروعهم ضيق وهذا ما يفسر وجود العلاقة مابين مساهمة العلاقات الاجتماعية للأسرة في توسعة المشروع المصغر وقدرة صاحب المشروع من توسيع شبكة معارفه، وهذا ما يكشف أن العلاقات الأسرية ليس داعما نفسيا فقط بل أيضا تلعب دورا منتجا فحينما تكون الأسرة مندمجة اجتماعيا وتملك علاقات واسعة فإن ذلك يتحول إلى الرأس المال الاجتماعي فعال يدعم المشروع بناء شبكة علاقات وهذا ما يؤكد أن أصحاب المشاريع المصغرة الذين نجحوا في توسيع دائرة معارفهم من خلال مشروعهم ، وأن علاقة الأسرة و المجتمع

ليس فقط علاقة عادية بل هي بنية اجتماعية شبكية تفتح للفرد فرصا أكبر لامتداده المهني . ومنه نستنتج أن علاقات الأسرة الاجتماعية تعد أحد الأهم محركات توسع المشروع ونجاحه .

الجدول رقم 03 : يوضح علاقة تأثير الضغوطات الأسرية على والرغبة في ترك المشروع المصغر وقدرة صاحب المشروع على تكييف مشروعه مع احتياجاته الشخصية :

عندما لم يتحقق نجاحك في مشروعك المصغر هل كانت ضغوطات أسرتك سببا في ذالك؟	أحيانا		دائما		غالبا		المجموع	
هل تمكنت من تكييف مشروعك المصغر مع احتياجاتك الشخصية المتغيرة ؟	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	08	38.1	0	0	02	18.2	10	28.6
لا	13	61.9	03	100	09	81.8	25	74.4
المجموع	21	%100	03	%100	11	%100	35	%100

تحليل الإحصائي : يوضح الجدول أعلاه أن أعلى نسبة مقدرة ب 74.4 % من إجمالي أفراد الذين أجابوا على سؤال : عندما لم يتحقق نجاحك في مشروعك المصغر هل كانت ضغوطات أسرتك سببا في ذلك ؟ ب" لا " ، مبنسبة 61.9 % من أفراد العينة الذين أشاروا أنهم أحيانا ما يتمكنون من تكييف مشروعهم المصغر مع احتياجاتهم الشخصية متغيرة ، بنسبة 100% من الذين يرون أنهم دائما ما يتمكنون من تكييف مشروعهم مع احتياجاتهم الشخصية المتغيرة ، ومنهم بنسبة 81.8 % من الذين أشاروا أنهم غالبا ما يتمكنون من تكييف مشروعهم مع احتياجاتهم الشخصية . تليها نسبة 28.6 % من إجمالي الأفراد عينة الذين أجابوا ب "نعم "على سؤال عندما لم يتحقق نجاحك في مشروعك المصغر هل كانت ضغوطات أسرتك سببا في ذلك؟ ، بنسبة 38.1 % من أفراد العينة الذين صرحوا أنهم أحيانا ما يتمكنون من تكييف مشروعهم المصغر مع احتياجاتهم الشخصية المتغيرة ، ومنهم كذلك بنسبة 18.2% من فئة أصحاب المشاريع المصغرة صرحوا أنهم غالبا ما يتمكنون من تكييف مشروعهم مع احتياجاتهم الشخصية .

تحليل سوسيولوجي : يظهر لنا الجدول أعلاه تفاعل بين تأثير ضغوطات الأسرة والرغبة في ترك المشروع وقدرة صاحب المشروع على تكييف مشروعه مع متطلباته الشخصية المتغيرة ، وهذا ما يفسر أن المحيط الأسري قد يلعب كالدور ضاغط على استقلالية صاحب المشروع ، وذلك أن الضغوطات الأسرية قد تدفع بصاحب المشروع المصغر إلى تشكيك في قيمة مشروعه خاصة إذا لم يتمكن من تكييف مشروعه مع احتياجاته اليومية ، ولهذا فإن البنية الأسرية تمثل عاملا اجتماعيا له الأهمية والدور حينما تكون متمسكة بقيمها التقليدية ولا تتماشى مع متطلبات الوقت الحالي وهذا ما يشير على أن الاستقلال المهني ليس مرتبط فقط بالمجال الإقتصادي بل هو أيضا نتاج لتوازن الإجتماعي داخل البيئة الأسرية . ومنه فإن القيم الأسرية قد تلعب أحيانا كالعامل يعرقل أمام تحقيق الاستقلال المهني لصاحب المشروع المصغر مما يدفعه ذلك إلى التخلي عن هذا المجال .

الجدول رقم 04 : يمثل علاقة تأثير الدعم المعنوي للأسرة لصاحب المشروع المصغر و استجابتها في حالة تعثر المشروع :

كيف تقيم استجابة أسرتك في حالة واجهت صعوبات في مشروعك المصغر ؟	داعمة		غير داعمة		محايدة		ايجابية		المجموع	
هل كنت دائما تتلقى دعما معنويا من قبل أسرتك عند بدء مشروعك ؟	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	09	69.2	01	100	01	50	12	63.2	23	65.7
لا	04	30.8	0	0	01	50	07	36.8	12	34.3
المجموع	13	%100	01	%100	02	%100	19	%100	35	%100

تحليل الإحصائي: نلاحظ من الجدول أعلاه نسبة 65.7 % من إجمالي الأفراد العينة الذين أجابوا على سؤال: هل كنت دائما تتلقى دعما معنويا من قبل أسرتك عند بدء مشروعك المصغر ؟ ب "نعم" منهم بنسبة69.2% من أفراد الذين يروا أن الاستجابة أسرهم في حالة مواجهة صعوبات في مشروعهم المصغر استجابة داعمة ، ومنهم بنسبة 100% من الذين أشاروا إلى استجابة أسرهم في حالة تعثر مشروعهم استجابة غير داعمة ، ومنهم كذلك بنسبة 50 % أن استجابة أسرهم استجابة محايدة

،ومنهم63.2% الذين صرحوا أن استجابة أسرهم في حالة واجهوا صعوبات في مشروعهم استجابة ايجابية وهذا ما يدل على بروز تماسك الأسري تليها نسبة مقدرة ب34.3 % من الذين أجابوا على سؤال : هل كنت دائما تتلقى دعما معنويا عند بدء مشروعك المصغر ؟ ب" لا "، منهم بنسبة 30.8 % الذين يرون أن استجابة أسرهم في حالة تعثر مشروعهم استجابة داعمة ، ومنهم بنسبة50 % الذين صرحوا أن استجابة أسرهم استجابة محايدة لا تبدي أي الرأي ، ومنهم أيضا بنسبة 36.8 % الذين صرحوا أن استجابة أسرهم استجابة إيجابية .

تحليل السوسيولوجي : يوضح لنا الجدول التالي الارتباط مابين الدعم المعنوي المقدم من قبل الأسرة عند بدء صاحب المشروع المصغر ومابين استجابتها لاحقا في حالة ما واجه صعوبات في مشروعه ، حيث أن غالبية المبحوثين صرحوا على أن تلقوا دعما معنويا من أسرهم وهو ما جعلهم يقيمون استجابتهم في حالة تعثر مشروعه على أنها استجابة إيجابية داعمة ، وهذا ما يشير إلى أن الأسرة التي تكون لها دور داعم منذ بداية مشروع هي التي تستمر في تقديم دعمها في حالة إذا واجه صاحب المشروع الأزمات مما يوحي على وجود ثقافة أسرية قائمة على الثقة والتشجيع المستمر مما بدورها تعزز الثقة الذاتية والاستقرار النفسي لصاحب المشروع المصغر ، أما في حالة غياب الدعم منذ بداية فهذا يكشف على غياب القيم التعاون والتضامن ...الخ وهذا ما قد ينعكس بشكل سلبي على الاستقلالية المهنية لصاحب المشروع المصغر . ومنه نستنتج أن الدعم المعنوي الذي تقدمه الأسرة ويكون بشكل مستمر ينتج لصاحب المشروع المصغر استقرار نفسي ومهني مما يعزز من استقلاليته.

الجدول رقم 05 : يوضح لنا علاقة تأثير تدخل الأسرة في قرارات المهنية متعلقة بالمشروع المصغر وبين صعوبة إقناعهم :

هل تجد صعوبة في إقناع أسرتك بقراراتك الخاصة بمشروعك ؟	دائما		غالبا		أحيانا		أبدا		المجموع	
هل تتدخل أسرتك في قراراتك متعلقة بمشروعك المصغر ؟	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	02	66.7	01	14.3	02	11.8	0	0	05	14.3
لا	01	33.3	06	85.7	15	88.2	08	100	30	85.7
المجموع	03	%100	07	%100	17	%100	08	%100	35	ù 100

تحليل الإحصائي : نلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة مقدرة ب 85.7 % من إجمالي الأفراد الذين أجابوا على سؤال : هل تتدخل أسرتك في قراراتك متعلقة بمشروعك المصغر ؟ ب" لا" منهم بنسبة 33.3 الذين أشاروا أنهم دائما ما يجدون صعوبة في إقناع أسرهم بقراراتهم المتعلقة بمشروعهم ، ومنهم كذلك بنسبة 85.7% من الذين صرحوا أنهم غالبا ما يجدون صعوبة في إقناع أسرهم بقراراتهم متعلقة بمشروعهم المصغر ، ومنهم أيضا بنسبة 88.2 % من فئة التي أشاروا أنهم أحيانا ما يجدون صعوبة في الإقناع أسرهم بقراراتهم ، ومنهم كذلك أيضا بنسبة 100 % من أفراد الذين يروا أنهم أبدا لا يجدون صعوبة في إقناع أسرهم بقراراتهم متعلقة بمشروعهم المصغر . تليها نسبة 14.3 % من إجمالي أفراد الذين أجابوا على سؤال : هل تتدخل أسرتك في قراراتك متعلقة بمشروعك المصغر ؟ ب" نعم "، منهم بنسبة 66.7 % من أفراد الذين أشاروا أنهم دائما ما يجدون صعوبة في إقناعهم بقراراتهم المهنية ، ومنهم بنسبة 14.3 % من فئة الأفراد الذين غالبا ما يجدون صعوبة في إقناع أسرهم بقراراتهم المهنية ، ومنهم أيضا بنسبة 11.8 % الذين أشاروا أنهم أحيانا ما يجدون صعوبة في إقناع أسرهم بقراراتهم المهنية خاصة بمشروعه المصغر .

تحليل السوسيولوجي : يوضح لنا الجدول أن تدخل الأسرة في قرارات المهنية يرتبط بمدى صعوبة الإقناع صاحب المشروع المصغر أسرته بتلك القرارات ، وهذا ما يفسر أن تدخل الأسرة غالبا ما يكون مرتبطا بحدود حرية اتخاذ القرارات مما يجعل صاحب المشروع في صراع داخلي مابين صاحب المشروع المصغر والقيم أسرته حيث يتم توجيه مسار المشروع وفق لما تراه الأسرة مناسبا وليس وفق قناعات

صاحب المشروع وهذا يدل على طبيعة القيم الموجودة داخل المحيط الأسري من عدم الثقة والتخوف وهذا ما يدفع صاحب المشروع المصغر إلى ضعف تحقيقه للاستقلال المهني وتجعل قراراته عرضة لتأثر المستمر بالبيئة العائلية . ومنه نستنتج أن تدخل الأسرة في قرارات المهنية لصاحب المشروع تعد كالعائق أمام تحقيق الاستقلال المهني .

الجدول رقم 06 : يمثل علاقة تأثير مابين استشارة الأسرة قبل اتخاذ القرارات متعلقة بالمشروع المصغر و آراؤها إيجابية على ذلك :

هل الآراء أسرتك يؤثر إيجابيا على قراراتك المهنية خاصة بمشروعك المصغر ؟	نعم		لا		المجموع	
هل تستشير أفراد أسرتك قبل اتخاذ قراراتك المهنية متعلقة بمشروعك المصغر ؟	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
دائما	02	6.1	0	0	02	5.7
غالبا	04	12.1	0	0	04	11.4
أحيانا	21	63.6	0	0	21	60
أبدا	06	18.2	02	100	08	22.9
المجموع	33	%100	02	%100	35	%100

تحليل الإحصائي : نلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من إجمالي الأفراد العينة البحث المقدرة ب 60 % الذين أشاروا أنهم أحيانا ما يستشرون أفراد عائلتهم قبل اتخاذ قراراتهم المهنية متعلقة بمشروعهم المصغر ، منهم بنسبة 63.6 % الذين أجابوا على سؤال : هل الآراء أسرتك تؤثر إيجابيا على قراراتك المهنية خاصة بمشروعك المصغر ؟ ب "نعم " ، تليها نسبة 22.9 % من إجمالي الأفراد الذين أشاروا أنهم أبدا لا يستشيرون أفراد أسرتهم قبل اتخاذ قراراتهم المهنية خاصة بمشروعهم ،منهم بنسبة 18.2 % من أفراد الذين أجابوا أن الآراء أسرهم تؤثر إيجابيا على قراراتهم المهنية متعلقة بمشروعهم المصغر ، ومنهم بنسبة 100 % من أفراد الذين أجابوا على سؤال : هل الآراء أسرتك تؤثر إيجابيا على قراراتك المهنية خاصة بمشروعك المصغر ؟ ب " لا " ، تليها نسبة 11.4 % من إجمالي أفراد الذين صرحوا أنهم غالبا ما يستشيرون أفراد أسرتهم قبل اتخاذ قراراتهم المهنية متعلقة بمشروعك

المصغر منهم بنسبة 12.1% الذين أجابوا أن الآراء أسرهم تؤثر إيجابيا على قراراتهم المهنية متعلقة بمشروعهم المصغر ، تليها نسبة 5.7 % من إجمالي أفراد الذين أشاروا أنهم دائما ما يستشيرون أفراد عائلتهم قبل اتخاذ قراراتهم المهنية منهم بنسبة 6.1 % من أفراد الذين أجابوا أن آراء أسرتهم تؤثر على قراراتهم المهنية متعلقة بمشروعهم المصغر إيجابيا .

تحليل سوسيولوجي : يظهر لنا الجدول أعلاه أثر الاستشارة الأسرة على القرارات المهنية متعلقة بمشروع المصغر ، حيث اتضح أن معظم أصحاب المشاريع المصغرة الذين يستشيرون أسرهم يرون أن الآراء أفراد عائلتهم تؤثر إيجابيا على قراراتهم المهنية متعلقة بمشروعهم المصغر ، وهذا ما يعكس طبيعة العلاقة الموجودة مابين صاحب المشروع وأسرته قائمة على مرونة وتفاعل داخل المحيط الأسري وهذا ما يشير إلى الدور الفعال الذي تلعبه الأسرة في دعم الاستقلال المهني من خلال مشاركة الطوعية في صنع القرارات المهنية متعلقة بالمشروع المصغر . ومنه نستنتج أن العلاقات الأسرية التي تكون قائمة على مبدأ المشاركة والتفاعل المرن يسهم في صناعة القرارات مهنية لها أثر على تعزيز الاستقلال المهني لصاحب المشروع المصغر .

ثانيا : تحليل نتائج الفرضية الثانية :

الجدول رقم 07 : يمثل علاقة تأثير الخوف من عدم الاستقلال المهني على قرارات المهنية وعلاقته بالبناء شبكة علاقات المهنية خاصة بصاحب المشروع المصغر من خلال بيئة مشروعه :

هل يؤثر خوفك من عدم الاستقلال المهني على قراراتك المتعلقة بمشروعك المصغر ؟	نعم		لا		المجموع	
هل استطعت بناء شبكة علاقات مهنية مستقلة خاصة بك من خلال مشروعك المصغر ؟	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	21	65.6	03	100	24	68.6
لا	11	34.4	0	0	11	31.4
المجموع	32	%100	03	%100	35	%100

تحليل الإحصائي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أعلى نسبة مقدرة ب 68.6 % من إجمالي الأفراد العينة الدراسة الذين أجابوا على سؤال : هل استطعت بناء شبكة علاقات مهنية مستقلة خاصة بك من خلال مشروعك المصغر ؟ ب " نعم "، منهم بنسبة 65.6 % الذين أشاروا أن خوف من عدم الاستقلال المهني يؤثر على قراراتهم المهنية المتعلقة بمشروعهم المصغر ومنهم بنسبة 100 % الذين أشاروا أن خوفهم من عدم الاستقلال المهني لا يؤثر على قراراتهم المهنية متعلقة بمشروعهم المصغر ، تليها نسبة 31.4 % من إجمالي الأفراد الذين أجابوا على سؤال : هل استطعت بناء شبكة علاقات مهنية مستقلة خاصة بك من خلال مشروعك المصغر ؟ ب " لا " منهم بنسبة 34.4 % من الذين أجابوا على أن خوفهم من عدم الاستقلال المهني يؤثر على قراراتهم المهنية متعلقة بمشروعهم المصغر

تحليل السوسيولوجي : من خلال قراءتنا للجدول أعلاه الذي يوضح لنا أن غالبية المبحوثين الذين استطاعوا بناء شبكة علاقات مهنية مع رغم من أن كان لهم خوف من عدم الاستقلال المهني على قراراتهم المهنية متعلقة بمشروعهم المصغر وهذا ما يظهر أن الخوف في هذا الإطار يلعب دورا محفزا

يدفع بصاحب المشروع على بناء علاقات المهنية خاصة تساعده في ضمان استقلاليته وهذا ما يعزز قيمة الرأس المال الاجتماعي كأحد مخرجات القيم الثقافية التي تسهم في ترسيخ

العمل الجماعي . وعليه فإن الأهمية بناء شبكة العلاقات المهنية تسهم في تقليل من تأثير السلبي الذي قد يتلقاه صاحب المشروع من بيئته الثقافية .

الجدول 08 : يمثل علاقة تشجيع المجتمع على الإبداع والابتكاروتأثيره على قدرة صاحب المشروع على توسيع نطاق مشروعه :

هل مجتمعك يشجعك على الإبداع والابتكار في المشاريع المصغرة ؟	نعم		لا		المجموع	
هل لديك القدرة على توسيع نطاق مشروعك المصغر في المستقبل ؟	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	31	93.9	01	50	32	91.4
لا	02	6.1	01	50	03	8.6
المجموع	33	%100	02	%100	35	%100

تحليل الإحصائي : نلاحظ من خلال أعلاه أن أعلى نسبة ب 91.4 % من إجمالي الأفراد عينة البحث الذين أجابوا على سؤال :هل لديك القدرة على توسيع نطاق مشروعك المصغر في المستقبل؟ ب"نعم " منهم بنسبة 93.9 % الذين أشاروا على أن مجتمعهم يشجعهم على الإبداع والابتكار في مشاريعهم المصغرة ، ومنهم بنسبة 50 % الذين أشاروا أن مجتمعهم لا يشجعهم على الإبداع والابتكار و تليها نسبة 8.6 % من الذين أجابوا على سؤال : هل لديك القدرة على توسيع نطاق مشروعك المصغر في المستقبل ؟ ب" لا " منهم بنسبة 6.1 % الذين صرحوا بأن مجتمعهم يشجعهم على الإبداع والابتكار في المشاريع المصغرة ، ومنهم بنسبة50%.

تحليل السوسيولوجي : يوضح لنا الجدول أعلاه تأثير دعم المجتمع على تعزيز إمكانية توسيع وتطوير المشاريع إذ أن غالبية من يملكون القدرة على توسع مستقبلا لمشاريعهم يرون أن محيط الاجتماعي يشجعهم على ذلك مما يدل على أن دعم المجتمعي يساهم بشكل ملحوظ على تحفيز أصحاب المشاريع المصغرة على توسيع رؤيتهم المستقبلية وهذا ما يدل على تحول ثقافة المجتمع نحو دعم المبادرات الفردية وتعزيز الطموح . ومنه نستنتج أن البيئة الاجتماعية تسهم في دعم المبادرات الريادية .

الجدول رقم 09 : يمثل علاقة معايير قياس نجاح المشروع المصغر وعلاقته بتحقيق الاستقلاله المالي من خلاله:

هل نجحت في تحقيق أن تكون مستقلا ماليا من خلال مشروعك المصغر ؟	نعم		لا		المجموع	
هل تقيس نجاح مشروعك بناء على معايير المادية (الربح) أو على معايير الاجتماعية (تقدير والسمعة) ؟	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
معايير المادية	01	3.1	0	0	01	2.9
معايير الاجتماعية	02	6.3	01	33.3	03	8.6
الاهتمام بالاثنين	29	90.9	02	66.7	31	88.6
المجموع	32	%100	03	%100	35	%100

تحليل الإحصائي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة مقدرة ب 88.6 % من إجمالي الأفراد الذين أجابوا على سؤال : هل تقيس نجاح مشروعك بناء على معاير المادية (الربح) أو على معايير الاجتماعية (سمعة ، تقدير) ؟ اهتمامهم بالاثنين ، منهم بنسبة 90.9 % من الذين أجابوا بنعم أنهم نجحوا في تحقيق أن يكون مستقلين ماليا من خلال مشاريعهم المصغرة ، تليها نسبة 8.6% من إجمالي الأفراد الذين اعتمدوا في قياس نجاح مشاريعهم بناء على معايير الاجتماعية القبول ،السمعة ، التقدير ...الخ منهم بنسبة 6.3 % الذين أجابوا على سؤال : هل نجحت في تحقيق أن تكون مستقلا

ماليا من خلال مشروعك المصغر ؟ ب "نعم " ، ومنهم كذلك بنسبة 33.3 %من الذين لم ينجحوا في تحقيق الاستقلال المالي من خلال مشاريعهم ، تليها نسبة 2.9 % من إجمالي الأفراد الذين صرحوا أنهم يعتمدون في قياس نجاح مشاريعهم على الأساس معايير المادية(الربح) منهم بنسبة 3.1 % أشاروا أنهم لم ينجحوا في تحقيق الاستقلال المالي من خلال مشروعهم .

تحليل السوسيولوجي : يوضح لنا الجدول أعلاه معاير قياس نجاح مشروع المصغر وعلاقته بتحقيق الاستقلال المالي بنجاح حيث تبين لنا أن غالبية المبحوثين يعتمدون على قياس نجاح مشاريعهم المصغرة بناء على توازن مابين معيار المادي والاجتماعي وهذا ما سمح لهم بتحقيق الاستقلال المالي من خلال مشاريعهم ، وهذا ما يدل على أن ثقافة المشروع ليست قائمة فقط على الربح المادي والمنفعة الاقتصادية بل تتكامل مع معيار الاجتماعي القائم على كسب سمعة والقبول وهذا ما يشير إلى أن النجاح المهني لتحقيق الاستقلال المالي لا يقاس على الأساس الربح بل أيضا على مكانة الاجتماعية والتقدير ، وهذا ما يعكس بروز القيم الثقافية الرمزية التي لازالت تلعب دورا في تشكيل تصور نجاح المهني للمشاريع . وعليه فإن تحقيق الاستقلال لا يبنى فقط على الأساس الربح المادي بل تتكامل مع عنصر الرمزي كالاحترام والاعتراف الاجتماعي في تشكيل تصور النجاح الاستقلال المهني .

الجدول رقم 10 : علاقة تأثير المخاطرة لتطوير المشروع المصغر أو الاحتفاظ بالقرارات الحالية ومدى تقبل المجتمع للفشل :

هل يتقبل مجتمعك فكرة الفشل في المشاريع باعتباره جزء من التعلم ؟	نعم		لا		المجموع	
هل تفضل المخاطرة من أجل تطوير مشروعك أو احتفاظ بقراراتك الحالية؟	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
المخاطرة دائما	03	10.7	03	42.9	06	17.1
المخاطرة غالبا	01	3.6	0	0	01	2.9
التوازن بينهما	20	71.4	04	57.1	24	68.6
الاحتفاظ بقراراتي الحالية دائما	03	10.7	0	0	03	8.6
الاحتفاظ بقراراتي الحالية غالبا	01	3.6	0	0	01	2.9
المجموع	28	%100	07	%100	35	%100

تحليل الإحصائي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أعلى متمثلة في 68.6% من إجمالي الأفراد الذين أجابوا على سؤال : هل تفضل المخاطرة من أجل تطوير مشروعك أو الاحتفاظ بقراراتك الحالية ؟ بأنهم يفضلون التوازن بينهما منهم بنسبة 71.4 % من الأفراد الذين يروا أن مجتمعهم تقبل فكرة الفشل في المشاريع باعتباره جزء من التعلم ومنهم بنسبة 57.1 % من الأفراد الذين يرون أن المجتمع لا يتقبل فكرة الفشل في المشاريع . تليها نسبة 17.1 % من إجمالي الأفراد الذين يفضلون المخاطر غالبا من أجل تطوير مشاريعهم منهم بنسبة 10.7 % أشاروا أن مجتمعهم يتقبل فكرة الفشل في المشاريع واعتباره جزء من تعلم ومنهم بنسبة 42.9 % الذين يرون أن مجتمعهم لا يتقبل فكرة الفشل في المشاريع . تليها نسبة 8.6 % من إجمالي الأفراد الذين يفضلون الاحتفاظ بقراراتهم الحالية دائما متعلقة بمشروعهم منهم بنسبة 10.7 % من الذين يرون أن مجتمعهم يتقبل فكرة الفشل في المشاريع تليها نسبة 2.9 % من إجمالي الأفراد الذين يفضلون الاحتفاظ بقراراتهم الحالية غالبا و المخاطرة غالبا منهم بنسبة 3.6 % يرون أن مجتمعهم بتقبل الفشل في المشاريع واعتباره جزء من التعلم والمحاولة .

تحليل السوسيولوجي : يوضح لنا الجدول أعلاه ومن خلال قراءتنا فإن غالبية المبحوثين يرون أن مجتمعهم يتقبل فكرة الفشل ويعتبرونه كجزء من التعلم والمحاولة يفضلون التوازن مابين المخاطرة من أجل تطوير مشاريعهم والاحتفاظ بقراراتهم لضمان الاستمرارية والتطور في نفس الوقت وهذا ما يبرز أن تحول الثقافي في القيم التقليدية الذي أصبح يسود المجتمعات اليوم وخاصة المجتمعات التي كانت تعتمد في تقييمها للفرد من خلال النجاح التقليدي وتحقيق الاستقرار في وظيفة ما أصبح يقيم من خلال نجاحه الذاتي في مشروعه الريادي مما يتيح لصاحب المشروع مرونة تسمح له بالخوض في مجال المخاطرة والمحاولة مع مراعاة الاحتفاظ لتطوير مساره المهني . وعليه فإن بروز القيم الثقافية أكثر انفتاحا لتشجيع أفرادها على نضج الريادي داخل المجتمع المحلي.

الجدول رقم 11 : يمثل علاقة تأثير ما بين إتباع أصحاب المشاريع الأساليب مجربة أو الأساليب جديدة في مشروعه والآراء المجتمع حول الاستقرار الوظيفي على قرارات المهنية لصاحب المشروع :

هل تؤثر الآراء مجتمعك حول الاستقرار الوظيفي على قراراتك المهنية خاصة بمشروعك المصغر ؟	نعم		لا		المجموع	
هل تفضل إتباع الأساليب مجربة ومضمونة في مشروعك أو تجريب الأساليب جديدة ؟	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
أفضل الأساليب مجربة دائما	02	9.5	0	0	02	5.7
أفضل الأساليب مجربة غالبا	01	4.8	0	0	01	2.9
المزيج بينهما	17	81	12	85.7	29	82.9
أفضل تجريب أساليب جديدة غالبا	01	4.8	02	14.3	03	8.6
المجموع	21	%100	14	%100	35	%100

تحليل الإحصائي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أعلى مقدرة ب 82.9 % من إجمالي الأفراد الذين أجابوا على سؤال : هل تفضل الإتباع الأساليب مجربة ومضمونة في مشروعك أو تجريب الأساليب جديدة ؟ بأنهم يفضلون المزيج مابين الأساليب المجربة والأساليب الجديدة ، منهم بنسبة 81 % من الذين يرون أن الآراء مجتمعهم حول الاستقرار الوظيفي يؤثر على قراراتهم المهنية خاصة بمشروعهم ومنهم بنسبة 85.7 % من الذين أشاروا على أن الآراء مجتمعهم حول الاستقرار الوظيفي يؤثر على قراراتهم المهنية خاصة بمشروعهم . تليها نسبة 8.6% من إجمالي الأفراد الذين يفضلون تجريب الأساليب جديدة غالبا منهم بنسبة 4.8% أشاروا أن الآراء مجتمعهم حول الاستقرار الوظيفي تؤثر على قراراتهم المهنية خاصة بمشروعهم ، ومنهم بنسبة 14.3 % من الذين صرحوا أن الآراء مجتمعهم حول الاستقرار الوظيفي لا تؤثر على قراراتهم المهنية خاصة بمشروعهم المصغر . تليها نسبة 5.7 % من الأفراد الذين فضلوا إتباع الأساليب مجربة دائما في مشروعهم منهم بنسبة 9.5 % الذين يرون أن الآراء مجتمعهم حول الاستقرار الوظيفي يؤثر على قراراتهم المهنية متعلقة بمشروعهم .تليها نسبة 2.9 % من الأفراد الذين يفضلون إتباع الأساليب مجربة غالبا في مشروعهم منهم بنسبة 4.8 % من الذين يرون أن الآراء مجتمعهم حول الاستقرار الوظيفي تؤثر على قراراتهم المهنية خاصة بمشروعهم .

تحليل السوسيولوجي : يبين لنا الجدول أعلاه تفضيلات صاحب المشروع في الإتباع الأساليب مجربة في مشروعه أو تجريب الأساليب جديدة والآراء المجتمع حول الاستقرار الوظيفي وتأثير ذلك على قرارات المهنية متعلقة بالمشروع المصغر حيث أن غالبية المبحوثين يرون أن الآراء مجتمعهم حول الاستقرار الوظيفي لا تعيقهم على تبني الأساليب متوازنة في مشروعهم بل فتحت لهم المجال أمام تصورات جديدة تجمع ما كانت موجود سابقا وما هو موجود في الوقت الحالي لتكيف مع متطلبات السوق ، حيث أصبح مفهوم الاستقرار مرتبط بالقدرة على التكيف والمرونة وتحكم في اتخاذ القرارات وهذا ما يشير إلى بروز ثقافة مهنية جديدة تمتاز بالمرونة . ومنه فإن البيئة الثقافية والاجتماعية لها دور مركزي في توجيه المسار المهني لأصحاب المشاريع المصغرة .

الجدول رقم 12 : يمثل علاقة تأثير القيم السائدة على قرارات المهنية خاصة بمشروع وعلاقتها بالإتاحة المشروع المصغر تطوير المهارات لصاحب المشروع :

هل يتيح لك مشروعك المصغر تطوير مهاراتك بشكل مستمر ؟	نعم		لا		المجموع	
إلى أي مدى تؤثر القيم السائدة في المجتمع على قراراتك المهنية الخاصة بمشروعك المصغر ؟	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
لا تؤثر إطلاقا	01	2.9	0	0	01	2.9
تؤثر بشكل كبير	10	29.4	0	0	10	28.6
تؤثر بشكل متوسط	16	47.1	01	100	17	48.6
تؤثر بشكل قليل	07	20.6	0	0	07	20
المجموع	34	%100	01	%100	35	%100

تحليل الإحصائي : نلاحظ من الجدول أعلاه أعلى نسبة مقدرة ب 48.6% من إجمالي الأفراد الذين يرون أن القيم السائدة في المجتمع تؤثر بشكل متوسط على قراراتهم المهنية المتعلقة بمشروعهم المصغر منهم بنسبة 47.1 % الذين أتاح لهم مشروعهم تطوير مهاراتهم بشكل مستمر ومنهم بنسبة 100 % من الذين لم يتح لهم مشروعهم تطوير مهاراتهم بشكل مستمر تليها نسبة 28.6% من إجمالي الأفراد الذين يرون أن القيم السائدة في المجتمع تؤثر بشكل كبير على قرارات المهنية الخاصة بالمشروع المصغر منهم بنسبة 29.4% من الأفراد الذين صرحوا أن مشروعهم المصغر أتاح لهم مجالا لتطوير مهاراتهم بشكل مستمر ، تليها نسبة 20 % من الأفراد الذين يرون أن القيم السائدة في المجتمع تؤثر بشكل قليل على قراراتهم المهنية منهم بنسبة 20.6 % من الذين أشاروا أن مشروعهم أتاح لهم فرصة لتطوير مهاراتهم بشكل مستمر . تليها نسبة 2.9% من إجمالي الأفراد الذين يرون أن القيم السائدة لا تؤثر إطلاقا على قراراتهم المهنية متعلقة بمشروعهم المصغر منهم بنسبة 2.9 % أتاح لهم مشروعهم مجال لتطوير مهاراتهم بشكل مستمر .

تحليل السوسيولوجي : يظهر لنا الجدول أعلاه غالبية المبحوثين الذين أشاروا لتأثير القيم السائدة في مجتمع على قراراتهم المهنية متعلقة بمشروعهم المصغر بشكل متفاوت إلا أن هذا التأثير لا يشكل عائقا أمام قدرتهم على تطوير مهاراتهم المهنية بشكل مستمر ، وهذا ما يدل على تماشى ثقافة مهنية مع تطلعات صاحب المشروع المصغر .

ثالثا : مناقشة نتائج الفرضية الأولى : بعد تحليلنا لبيانات الدراسة الميدانية سوف نتطرق إلى عرض نتائج الفرضية الأولى التي نصت "تؤثر القيم الأسرية على تحقيق الاستقلالية المهنية لأصحاب المشاريع المصغرة " ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ومقاربة النظرية :

-أثر القيم الأسرية على تعزيز الاستقلالية المهنية لصاحب المشروع وذلك أن الأسرة التي تؤمن بالأهمية المبادرات الفردية تمتلك تصورات الإيجابية عن العمل المستقل مما يشجع أفرادها على إنشاء مشاريعهم الخاصة .

-العلاقات الاجتماعية الأسرية ومساهمتها في توسيع نطاق المشروع وهذا ما أظهرت لنا النتائج أن العلاقات الاجتماعية التي تمتلكها الأسرة تساعد صاحب المشروع المصغر على توسيع مشروعه وفي نفس الوقت تسهم في بناء دائرة معارفهم وهذا ما يؤكد على الأهمية الرأس المال الاجتماعي الأسري في بناء شبكة علاقات المهنية .

-الضغوطات الأسرية وأثرها على تراجع تحقيق الاستقلالية المهنية لصاحب المشروع وهذا ما تبين لنا أن أصحاب المشاريع المصغرة كانت لهم الرغبة في ترك مشاريعهم نتيجة الضغوطات الأسرية التي يواجهنها خاصة عند عدم قدرتهم على تكييفه مع متطلباتهم الشخصية وهذا ما يوضح أثر الذي تحدثه القيم الأسرية كعائق أمام تحقيق الاستقلالية المهنية .

-علاقة الدعم المعنوي الأسري بتعزيز استمرارية المشروع وهذا يتضح من خلال أن الدعم المعنوي الذي تظهره الأسرة عند بداية المشروع يعكس صورتها في حالة إذا تلقى صاحب المشروع الأزمات فتؤدي إلى فشله مما يدل على أهميته في خلق مبدأ التضامن وتعزيز الثقة في الاستمرارية المشروع .

-التدخل الأسري في قرارات المهنية وانعكاساته على عرقلة الاستقلالية المهنية وفي هذا الإطار يتضح أن تدخل الأسرة في صناعة القرارات يؤدي غالبا إلى مواجهة صعوبات في إقناعهم مما يقلل من قدرة صاحب المشروع في التحكم في مساره المهني وهذا ما قد يحد من استقلاله المهني .

-الاستشارة العائلية وأثرها الإيجابي على اتخاذ القرارات المهنية وفي هذا الإطار فإن الاستشارة تكون على أساس طوعي مرن يمتاز بالمشاركة مما يخلق أثر إيجابي على القرارات المهنية .

ومن خلال هذه النتائج يبين لنا أن القيم الأسرية تؤثرا فعلا على الاستقلالية المهنية بدرجات متفاوتة مابين أن تلعب دورا داعم أو كعائق بالتدخل أو الضغط وهذا ما قد يحد من الاستقلاليته المهنية . وعليه فإن فرضيتنا الأولى محققة ميدانيا .

مناقشة نتائج الفرضية الأولى في ضوء الدراسات السابقة : لقد أظهرت لنا نتائج التي توصلت إليها الفرضية الأولى أن القيم الأسرية تؤثر على تحقيق الاستقلالية المهنية لأصحاب المشاريع المصغرة حيت أن بعض القيم تلعب دورا محفزا يعزز روح المبادرة والتشجيع والدعم المعنوي وكما أن بعض القيم الأسرية الأخرى تقف كعائق يقيد الحرية اتخاذ القرارات المهمة أو الضغط وعند مناقشة هذه النتائج بدراستنا السابقة التي تبنيها يبرز تباين واضح فقط تناولت تلك الدراسات مفهوم القيم الاجتماعية بشكل العام وركزت بالأساس على البعد التنظيمي والبعد المحلي دون الخوض في تحليل مفصل للقيم الأسرية بوصفها مؤثرا في الحياة الفرد المهنية ، وهذا التمايز يوضح لنا على ما توصلت له دراستنا الحالية التي أعطت اهتماما بالبيئة الأسرية وتأثيرها على الاستقلالية الأفراد من ناحية ممارسات المهنية كالدعم ، التشاور ، التدخل في صناعة القرار ... الخ ولذلك تسهم هذه الدراسة في فهم العميق لعلاقة تأثير مابين القيم الاجتماعية والاستقلال المهني من خلال تسليط الضوء على البعد الأسري الذي لم يلقى اهتماما في دراسات السابقة ما قد يجعل نتائج دراستنا الحالية كإضافة في حقل دراسات الاجتماعية المرتبطة بالريادة الأعمال والمقاولات المصغرة .

مناقشة الفرضية الأولى على ضوء المقاربة النظرية : على ضوء ما توصلت إليه الفرضية الأولى من نتائج من خلال الدراسة الميدانية ومع ما طرحته المقاربتين النظريتين التي اعتمدنا عليهما في دراستنا فمن جهة توضح لنا المقاربة البنائية الوظيفية أن كل نسق الاجتماعي يؤدي وظيفة محددة داخل البناء الإجتماعي لضمان استقراه وتوازنه وعلى رأسها الأسرة التي من خلالها تؤدي وظيفة في هذا المجال كالدعم ،وتحفيز على تحقيق الاستقلالية المهنية فقد أكدت النتائج هدا الدور إذ أن غالبية المبحوثين

الدين تلقوا دعما معنويا من قبل أسرهم أو تشجيعا على المبادرات الذاتية أظهروا قدرتهم على تحقيق الاستقلالية المهنية في مجال المشاريع كما أن هناك فئة من المبحوثين كانت أسرهم مصدر للضغط مما أثر سلبا وكعائق أما تحقيق الاستقلال المهني وهذا ما يدل على وجود اختلال في الوظيفة الأسرة . أما من جهة أخرى فالمقاربة ثانية فهي مقاربة الرأس المال الإجتماعي بيار بورديو فقد وضحت للأهمية العلاقات والروابط الأسرية كالثقة ، شبكة المعارف ...الخ في المجال المهني التي بدورها ساعدت أصحاب المشاريع المصغرة على توسيع نطاق مشاريعهم وهذا ما يفسر لنا أن الأسرة ليست فقط مصدر لدعم النفسي بل هي أيضا مصدر لرأس المال الإجتماعي الفعال ومع ذلك فإن مقاربة تشير أيضا لما تحمله الأسرة من جانب سلبي وقد ظهر من خلال ما واجهه البعض من أصحاب المشاريع المصغرة من صعوبات في المحيط الأسري وهذا ما قد يرجع لغياب الثقة داخله .

رابعا : مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

من خلال تحليل نتائج المتحصل عليها في الإطار الإحصائي والسوسيولوجي والتي نصت على تؤثر القيم الثقافية (الفكرية , المعرفية , التعليمية , الدينية) على تحقيق الاستقلال المهني لأصحاب المشاريع المصغرة فقد توصلنا إلى نتائج التالية على أن :

-القيم الثقافية السائدة تؤثر بشكل إيجابي على الاستقلال المهني وهذا من خلال ما هو سائد في البيئة المحلية كالتشجيع ، التقدير ...الخ تلعب دورا مهما في دعم الأفراد نحو إنشاء مشاريع المصغرة وتحقيق الاستقلالية المهنية .

- المجتمع يساهم في تعزيز الإبداع والابتكار وذلك لما أصبحت البيئة الثقافية تحمله من معايير التي لها علاقة بالجانب المعنوي لصاحب المشروع وهذا ما يدل على أن الدعم المعنوي يعزز الطموح المهني لصاحب المشروع مما يحفزه على توسيع رؤيته المستقبلية .

- الأهمية بالموازنة ما مابين المعيار المادي والمعيار الاجتماعي لقياس مدى نجاح المهني وهذا ما أشار إليه غالبية أصحاب المشاريع للأهمية الموازنة مابين الجانب المادي (الربح) وجانب الاجتماع (التقدير ، السمعة) لضمان استقلالية المشروع و استمراره .

-القيم الثقافية السائدة ودورها بناء شبكة علاقات المهنية وهذا ما ظهر من خلال ما يواجهه صاحب المشروع من مخاوف من عدم استقلاله في هذا المجال يدفعه إلى بناء شبكة علاقات مهنية خاصة به لضمان بقائه وهذا ما يوضح أن البيئة الثقافية تدفع بأ فرادها إلى تعزيز الرأس المال الاجتماعي المهني .

-تقبل الفشل في البيئة الثقافية وهذا ما تبين لنا أن غالبية أصحاب المشاريع أظهروا قدرتهم على الموازنة مابين المخاطرة والاحتفاظ وذلك بدعم من المجتمع بتقبله لفكرة الفشل كمرحلة لتعلم مما يشجعهم على الاستمرارية المهنية وتطوير مهاراتهم .

-الضغوطات الثقافية حول الاستقرار الوظيفي وأثرها إيجابي على اتخاذ قرارات المهنية بالرغم من تأثر غالبية أصحاب المشاريع المصغرة بالقيم الثقافية السائدة حول تفضيل الوظائف المستقرة إلا أن هذا فتح لهم المجال أمام تصورات جديدة .

كل هذه النتائج تؤكد لنا أن القيم الثقافية في السياق المحلي لا تمثل عائقا أمام الاستقلال المهني بل تسهم في تعزيزه وتوجيهه من خلال ترسيخ بالأهمية ثقافة المبادرة الفردية كمقوم أساسي للاندماج المهني وتحقيق الذات في ظل التحولات الاجتماعية الراهنة . وهذا ما يبين صحة الفرضية الثانية بأنها محققة ميدانيا .

-مناقشة الفرضية الثانية في ضوء الدراسات السابقة : أظهرت لنا نتائج الفرضية الثانية التي تقضي على أن القيم الثقافية (المعرفية , الفكرية , التعليمية , الدينية)على تحقيق الاستقلالية المهنية لأصحاب المشاريع المصغرة حيث بينت لنا المعطيات الدراسة أن الدعم المعنوي يسهم في بناء مسار مهني مستقل مما يدفع بالأفراد إلى تطوير مهاراتهم وبناء شبكة مهنية فاعلة ، و مع مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة المعتمد عليها مما يشار إلى أن هذه الدراسات تناولت مفهوم القيم الاجتماعية بشكل شامل ومجرد دون التطرق في عمق القيم الاجتماعية كعامل مؤثر في السلوك المهني . فمعظم الدراسات السابقة ركزت على تأثير مفهوم القيم الاجتماعية في البعد التنظيمي والبعد المحلي بينما أهملت التناول الجانب المهم للغاية وهو القيم الثقافية باعتبارها كمحرك داخلي للاستقلالية المهنية ، أما دراستنا الحالية فقد تميزت بتطرقها للبنية الثقافية المهنية من خلال تحليل القيم ذات بعد الاجتماعي التي تؤثر في القرارات اليومية لأصحاب المشاريع كالميل للمخاطرة مثلا لتحديد النجاح المهني استنادا للمعايير المعنوية إلى جانب المعايير المادية . وبهذا فإن دراستنا تبرز نوعا ما كإضافة جديد في

الأدبيات السوسيولوجية من خلال إظهار كيف تعمل القيم الثقافية كقوة تدفع الأفراد نحو بناء الاستقلال مهني في سياق مشاريع المصغرة .

-مناقشة نتائج الفرضية الثانية في ضوء المقاربة النظرية : من خلال ما توصلت إليه الفرضية الثانية من نتائج حيث أكدت لنا أن القيم الثقافية تسهم بشكل فعال وإيجابي في تحقيق الاستقلال المهني لأصحاب المشاريع المصغرة حيث صرح غالبية المبحوثين أن البيئة الثقافية تشجعهم المبادرة وعلى ضوء هذا ترى مقاربة البنائية الوظيفية أن القيم الثقافية جزءا من نسق الثقافي تؤدي وظيفية الاجتماعية في ضبط السلوك وتوجيه الأدوار بما يخدم النسق الاجتماعي من خلال ترسيخ القيم مشجعة على الريادة والاستقلالية لتكيف مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الحديثة لضمان توازن المجتمع عبر دعم أدوار مهنية جديدة . من جهة أخرى ترى مقاربة الرأس المال الاجتماعي القيم الثقافية من تشجيع والاعتراف والمكانة على أنها موارد تمنح لصاحب المشروع ثقة في اتخاذ قرارات مستقلة ، كما ترى أيضا أن بناء شبكة علاقات مهنية قائمة على الثقة المتبادلة والدعم المعنوي في تعزيز مسار المهني . وعليه فإن استقلال المهني لا يقاس على أساس القدرات الفردية بل عبر اعتماد على موارد والعلاقات و مع مراعاة التوازن لنجاح المشاريع المصغرة .

خامسا : الإستنتاج العام :

وفي الأخير ومن خلال ما تطرقنا إليه في جانب النظري والميداني لدراسة نستنتج أن القيم الإجتماعية (الراسخة والمكتسبة) بنمطيها الأسري والثقافي تلعب دورا جوهريا في تحديد ملامح الاستقلالية المهنية لأصحاب المشاريع المصغرة ، فالدعم الأسري والتشجيع على المبادرة يعزز الاستقلاله المهني وفي نفس تعيقه القيم التقليدية التي لازلت سائدة ، بينما القيم الثقافية ذات طابع إيجابي كالبناء سمعة مهنية تحفيز على النمو والتطور ترسيخ الثقة ، اعتماد على شبكة علاقات مهنية كل هذه العوامل تعد منعطف حاسم في نجاح أو الإخفاق المهني .

خاتمة:

الخاتمة :

وختاما لهذه الدراسة التي بين أيدينا والتي حاولنا من خلالها تسليط الضوء على موضوع له أهمية كبيرة في الدراسات السوسيولوجية والاقتصادية والذي حظي بالاهتمام العديد من الباحثين في مختلف الميادين . فقد سعت دراستنا إلى تحليل تأثير القيم الاجتماعية(المكتسبة , والراسخة) بمكونيها الأسري والثقافي على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة ، حيث انطلقت دراستنا من الإشكال الرئيسي مفاده مدى تأثير القيم الاجتماعية على تحقيق الاستقلال المهني لأصحاب المشاريع المصغرة في مدينة الأغواط ، ولحل هذا الإشكال بدأنا بالإطار النظري والذي تناولنا فيه الأهم العناصر المنهجية والمقاربات التي سارت عليها دراستنا ثم بانتقال إلى الإطار الميداني الذي تم تحديد فيه مل ما تعلق بالجانب المنهجي لدراسة إلى غاية وصولنا إلى النتائج التي أظهرت لنا أن القيم الأسرية تؤثر بالفعل في استقلالية أصحاب المشاريع ولكن بدرجات متفاوتة إما كالحافز للمساندة أو كالعائق ضدها أما القيم الثقافية فقد تبين أنها تلعب دورا إيجابيا في تشجيع المبادرة لتحقيق الاستقلال المهني اعتمادا على شبكة علاقات مهنية . وختاما تؤكد دراستنا على الأهمية الربط البعد الثقافي والبعد الإجتماعي في فهم مسارات ريادة الأعمال المصغرة وتوفير آليات التي تعزز استقلالية الأفراد وتكرس المشاريع الريادية داخل المجتمع .

- وعلى ضوء ما توصلت إليه دراستنا يمكن اقتراح بعض التوصيات أهمها :

- تشجيع الأبحاث السوسيولوجية المستقبلية للإهتمام بالأثر القيم الإجتماعية في قطاعات المهنية أخرى لفهم أعمق لتفاعل المجتمع مع التحولات الإقتصادية الحديثة .

- توجيه برامج الدعم الحكومية على مراعات الجانب الثقافي والاجتماعي لأصحاب المشاريع بما يعزز فرص الإستقلال المهني الحقيقي .

قائمة المراجع

1-الكتب :

_محمد أحمد بومي، علم الاجتماع القيم ، دار المعرفة ، جامعة الإسكندرية ، 2012 .
-محمد عبد السلام ، مناهج البحث الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 2 ، 2009 .
- محمد عاطف ، علم اجتماع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، بدون تاريخ

_محمد سرحان و علي محمدي و مناهج البحث العلمي ، مكتبة الوسطية لنشر والتوزيع ، صنعا ط3

، 2019 .

_ نادية سعيد عيشور ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، مؤسسة حسين للنشر والتوزيع

.2017

- علي معمر عبد المؤمن ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساليب والتقنيات والأساسيات ، دار المطبوعات والنشر ، بنغازي ، ليبيا و ط 1 ، 2008 .
-شحاتة سليمان محمد سلمان ، مناهج البحث بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، ط 1 ، 2005 .

-هالة محمد ، إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي دليل عملي لكيفية البدء بمشروع الصغيرة في ظل التحديات المعاصرة ، المنظمة العربية لتنمية الإدارية ، القاهرة ، 2002 .

2 – المقالات العلمية :

_بن عثمان أم الخير , تأثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري , مجلة التنمية والتربية , العدد 01 , 2022 .
_جميل سالم , موسى مقتضى , القيم الاجتماعية وأثرها على الصراع التنظيمي , مجلة الجامعة الإسلامية , مجلد 29 , العدد 01 , 2022 .
- صالح فراش ، الاتجاهات النظرية الرأس المال الإجتماعي ، مجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، مجلد 8 العدد 31 ، 2024 .
_عزوز كتفي ، القيم الاجتماعية لدى المرأة العاملة ، مجلة روافد ، المجلد 7 العدد 2 ،2023 .

- علاء علي الزغل ،قياس الرأس المال الاجتماعي ، مجلة دراسات في خدمة الإجتماعية ، العدد 55 ، 2021 .

- غربي محمد، قلواز إبراهيم ، النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية الجديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية ، مجلة التمكين الاجتماعي ، مجلد 1 ، العدد 3 ، 2012 .

_غفل زينب ،عيشاوي علي ،تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشاريع المصغرة في الجزائر ، مجلة الاقتصاديات الأعمال والتجارة ،جامعة بوضياف محمد ، مسيلة مجلد 8 ، العدد 1 ، 2023 .

_سعيد بعزيز ، طارق مخلوف و تمويل المشاريع الصغيرة بصيغة القرض الحسن في الجزائر ، مجلة التنمية الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، عدد5 ،2018 .

_سماح زغلول سعد وآخرون ،التغيرات الإيجابية والسلبية في القيم الاجتماعية والبيئية للشباب المصري ، دراسة إجتماعية على عينة من شباب الجامعي ، معهد دراسات والبحوث ،مجلة العلوم ، جامعة عين شمس ، مجلد 46ج3 ،2019 .

_سي محمد فتيحة ،فعالية المؤسسات المصغرة وانعكاسات العوامل الداخلية والخارجية ، مجلة جديد الاقتصاد مجلد 18 العدد01 ،2023 .

- شريف يحي محمد الهادي ، تقييم مدى الاستقلال المراجع في شركات المساهمة المغلقة ،دراسة تطبيقية ، صالح للاقتصاد الإسلامي ،كلية التجارة ، جامعة الأزهر ، العدد 21 .

-شرين عبد الحافظ ،تمكين وبناء قدرات العمالية غير المنتظمة اجتماعيا واقتصاديا ،مجلة الدراسات في الخدمة اجتماعية ،جامعة حلوان ، القاهرة ،العدد 52 ،مجلد 3 ،2020.

3 -الرسائل الجامعية :

_العقبى الأزهر ، القيم الاجتماعية والثقافية المحلية وأثرها على السلوك التنظيمي للعاملين ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع ، جامعة الإخوة منتوري ،قسنطينة 2008 .

_مهنة نصيرة ،تأثير القيم الإجتماعية على تنمية روح المواطنة لدى طالب الجامعي ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ،علم الاجتماع ، جامعة 08ماي 1945 قالمة ، 2017 .

4-المراجع الأجنبية :

-Titlayo olufunke oshodi and others . registered nurser ;adescritive phenomenological .open access .article 51 2019. http.// daiorg.

-إعادة النظر في نموذج الاستقلالية المهنية ،. http / / fastercapita . com

الملاحق

ملحق 01 : استمارة الإستبيان

جامعة عمارثليجي - بالأغواط -

كلية العلوم الاجتماعية .

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.

استمارة بحث حول موضوع :

القيم الاجتماعية وتأثيرها على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة

(دراسة ميدانية على عينة من أصحاب المشاريع المصغرة بمدينة الاغواط) .

من إعداد الطالبين

- دناقة فتيحة . -أحمد سويسي .

- مقدم عبد الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، لكم منا خالص التحية والتقدير وفي إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي علم الاجتماع تنظيم والعمل، نود أن نضع بين أيديكم الاستمارة التي تم تصميمها لغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث العلمي للإتمام الدراسة فنرجو منكم التكرم بقراءة المرفق وتعبئة بياناته.

ملاحظة :

- المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض العلمية .

- ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة داخل القوس ( ) .

- يرجى تسجيل إجابة داخل الحيز الفارغ المنقط .

المحور البيانات الشخصية:

1-الجنس : الأنثى ( ) الذكر ( ) .

2- السن: من 20 إلى 24 سنة ( ) ، من25 إلى 29 سنة ( )،من30 إلى 34 سنة ( )

من 35 إلى 39 سنة ( ) ، أكثر من 40سنة ( ) .

3 – الحالة الاجتماعية: أعزب"ة" ( )، متزوج "ة" ( )، أرمل "ة"( )

مطلق"ة" ( ).

4- المستوى التعليمي : متوسط ( ) ، ثانوي ( ) ، جامعي ( ) ، دراسات عليا .

5 – الشهادة المتحصل عليها : لليسانس ( ) ،الماستر ( ) ،شهادة تقني سامي ( ) ، دراسات العليا ( ) .

6 – نوع المشروع : إنتاجي ( ) ، تجاري ( ) ، خدماتي ( ) ،

7 – مدة المشروع : أقل من سنة ( ) ، من سنة إلى 3 سنوات ( ) ، من 4 سنوات إلى 6سنوات ( ) ، أكثر من 7سنوات ( ) .

المحور الأول : تأثير القيم الأسرية على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة :

1-هل مشروعك ينتمي إلى مهنة تقليدية متوارثة في أسرتك ؟ ***نعم( ) لا ( ) .***

2-هل أسرتك تشجعك على أن تكون مستقلا مهنيا بالإنشاء مشروع الخاص ؟ ***نعم( ) لا ( ).***

3-هل تتلقى ضغوطات من قبل أسرتك من أجل حصول على دخل الثابت ومستقر بدلا من الاعتماد على المشاريع الخاصة ؟. ***نعم ( ) لا ( ) .***

4-هل أسرتك تؤمن بالأهمية المبادرة الشخصية لتحقيق النجاح ؟ ***نعم ( ) لا ( ) .***

5-هل اخترت مجالا مهنيا يختلف عن توقعات أسرتك ؟ ***نعم ( ) لا ( ) .***

6-هل كنت دائما تتلقى دعما معنويا من قبل أسرتك عند بدء مشروعك المصغر ؟ ***نعم( ) لا ( )***

.

7-هل قدمت لك أسرتك دعما ماليا لبدء مشروعك المصغر ؟ ***نعم ( ) لا ( ) .***

8-هل استفدت من الخبرات والمهارات الموجودة داخل أسرتك في إدارة مشروعك المصغر ؟

نعم ( ) لا ( ) .

9-هل تتدخل أسرتك في القراراتك متعلقة بمشروعك المصغر ؟ ***نعم ( ) لا ( ) .***

10-هل تجد صعوبة في إقناع أسرتك بقراراتك المهنية خاصة بمشروعك المصغر ؟

دائما ( ) غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( ) .

11-هل تستشير أفراد أسرتك قبل اتخاذ قرارات مهمة متعلقة بمشروعك مصغر ؟

دائما ( ) غالبا ( ) أحيانا ( ) أبدا ( ) .

12-هل الآراء أسرتك يؤثر إيجابيا على قراراتك المهنية خاصة بمشروعك المصغر ؟

نعم ( ) لا ( ) .

13-هل ساهمت علاقات أسرتك الاجتماعية على توسيع مشروعك المصغر ؟ ***نعم ( ) لا ( ) .***

14- عندما لم يتحقق نجاحك في مشروعك المصغر هل كانت ضغوطات أسرتك سببا في ذلك؟

نعم ( ) لا ( ) .

*15-*كيف تقيم استجابة أسرتك في حالة واجهت صعوبات في مشروعك المصغر ؟***داعمة ( ) غيرداعمة ( ) محايدة ( ) سلبية ( ) إيجابيا ( ) .***

المحور الثاني : تأثير القيم الثقافية (المعرفية , الفكرية , التعليمية , الدينية) على تحقيق الاستقلالية المهنية للأصحاب المشاريع المصغرة :

16-هل تعتقد أن الانفتاح على أساليب العمل جديدة تتعارض مع القيم التقليدية في مجتمعك ؟

نعم ( ) لا ( ) .

17-هل تعتقد أن الالتزام بالأمانة والصدق في إدارة مشروعك المصغر يؤثر إيجابيا على نجاح مشروعك ؟ ***نعم ( ) لا ( ) .***

18-هل تفضل المخاطرة من أجل تطوير مشروعك أم الاحتفاظ بقراراتك الحالية ؟

المخاطرة غالبا ( ) المخاطرة دائما ( ) توازن بين الاثنين ( )

الاحتفاظ بقراراتي الحالية غالبا ( ) الاحتفاظ بقراراتي الحالية دائما ( )

19-هل يشجع مجتمعك على الإبداع والابتكار في المشاريع المصغرة ؟ ***نعم( ) لا ( ) .***

20-هل تفضل الإتباع الأساليب مجربة ومضمونة في مشروعك أو تجريب الأساليب جديدة ؟

أفضل الأساليب مجربة دائما ( ) أفضل الأساليب مجربة غالبا ( ) المزيج بينهما ( )

أفضل تجريب الأساليب جديدة غالبا ( ) .

21-هل تقيس نجاح مشروعك بناء على معايير مادية (الربح) أو على معايير الاجتماعية (السمعة والتقدير) ؟ ***معايير المادية ( ) معايير الاجتماعية ( ) الاهتمام بالاثنين ( ) .***

22-إلى أي مدى تؤثر القيم السائدة في المجتمع على قراراتك المهنية خاصة بمشروعك المصغر ؟

لا تأثر إطلاقا ***( ) تؤثر بشكل كبير( ) تؤثر بشكل متوسط ( ) تؤثر بشكل قليل ( ) .***

23-هل تؤثر الآراء مجتمعك حول الاستقرار الوظيفي على قراراتك المهنية خاصة بمشروعك المصغر؟ ***نعم( ) لا ( ) .***

24-هل يتقبل مجتمعك فكرة الفشل في المشاريع باعتباره جزء من التعلم والمحاولة مرة أخرى ؟

نعم( ) لا ( ) .

25- هل يؤثر خوفك من عدم الاستقلال المهني على قراراتك متعلقة بمشروعك المصغر ؟ ***نعم( ) لا ( ) .***

26- هل سبق أن واجهت انتقادات من مجتمعك بسبب فشل مشروعك سابقا أو تعثر مشروعك ؟

نعم( ) لا ( ) .

27-على ضوء ما هو سائد في المجتمعات الحالية من ثقافات والأفكار وتطورات تكنولوجية ،في رأيك كيف تؤثر القيم الثقافية السائدة في المجتمع على تطور المشاريع المصغرة ؟

.....

.....

المحور الثالث :بيانات متعلقة بالمتغير التابع الاستقلالية المهنية :

28-هل تمكنت من تكييف مشروعك المصغر مع احتياجاتك الشخصية المتغيرة ؟

أحيانا ( ) دائما ( ) أبدا ( ) غالبا ( ) .

29- إلى أي مدى يساهم مشروعك في تحقيق فائدة الإجتماعية في المجتمع المحلي إلى جانب الأرباح؟

لا يساهم إطلاقا ( ) يساهم بشكل بسيط ( ) يساهم بشكل كبير( ) يساهم بشكل متوسط) .

30- هل يوفر لك مشروعك المصغر دخل كاف ومستقر ؟ ***نعم( ) لا( ) .***

31- هل يوفر لك مشروعك المصغر فرصا لتفاعل الإجتماعي أكثر من الوظيفة التقليدية ؟

نعم( ) لا( ) .

32 -هل نجحت في تحقيق أن تكون مستقلا ماليا من خلال مشروعك المصغر؟ ***نعم( ) لا( ).***

33- هل استطعت بناء شبكة علاقات المهنية مستقلة خاصة بك من خلال مشروعك المصغر ؟

نعم( ) لا( ) .

34- هل تعتمد على خبراء ومستشارين في المجال المالي قبل اتخاذ القرارات المالية مهمة خاصة بمشروعك المصغر ؟ ***نعم( ) لا( ) .***

35- هل ساعدك مشروعك المصغر على توسيع دائرة معارفك ؟ ***نعم( ) لا( ) .***

36-هل يتيح لك مشروعك المصغر تطوير مهاراتك بشكل مستمر ؟ ***نعم( ) لا( ) .***

37-هل لديك قدرة على توسيع نطاق مشروعك المصغر في المستقبل ؟***نعم ( ) لا ( )***

لكم منا خالصة الشكر والتقدير على مشاركتكم .